



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4091

التاريخ: الجمعة 2016/10/28

الفبر الرئيسي



عباس ومشعل وهنية يؤكدون من
الدوحة على ضرورة استئناف
حوار المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو: دول عربية في ذات الخندق مع "إسرائيل"
هآرتس: جيش الاحتلال يشكل طاقماً للاستعداد لمرحلة ما بعد عباس
بابا الفاتيكان: فلسطين أرض "إسرائيل" الموعودة
الرئيس السوداني: خطة لتقسيم المنطقة العربية عبر مشروع "إسرائيل الكبرى"
مقال: اللعب مع "الذئب" على مائدة الشرق الأوسط... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. "الوطني الفلسطيني" يدعو إلى تطبيق قرار اليونسكو بشأن القدس
6	3. النائب أشرف جمعة: لا توجد مبادرات لحل مشكلة معبر رفح
6	4. برلماني فلسطيني: حماس والجهد تدفعان ثمن صراعات السلطة بالضفة
7	5. هآرتس: جيش الاحتلال يشكل طاقماً للاستعداد لمرحلة ما بعد عباس
8	6. الحساية يشيد بمواقف قطر لإعادة إعمار غزة
8	7. خارجية فلسطين: إغلاق ملف إعدام الشقيقين طه يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم
8	8. رئيس سلطة المياه: "إسرائيل" تمارس حصاراً مائياً على الشعب الفلسطيني
9	9. إحباط عملية بيع جنيحات فلسطينية في غزة

المقاومة:	
9	10. اشتية: المواطن ينتظر إجابات واضحة حول مستقبل القضية الفلسطينية وفتح لن تخذل شعبها
10	11. قيادي بحركة فتح يكشف عن تفعيل الاحتلال لخطط بناء 181 وحدة سكنية جنوب القدس
11	12. أشرف جمعة: دحلان فتحاوي ولن ينشق وهو يسعى لحل الخلاف الداخلي بأي طريقة
11	13. نجاة أبو بكر: الإجراءات الإقصائية تزيد الخلافات الداخلية في فتح
12	14. طمليه بعد فصله من فتح: أرفض مصطلح "دحلانيين" والمفصولون هم جزء أصيل من الحركة
12	15. محللون سياسيون: خلافات فتح سببها قلة التربية التنظيمية والمحاصرة في "توزيع الكعكة"
14	16. "الشاباك": اعتقال مقدسي مؤيد لحماس بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية إطلاق نار
14	17. الاحتلال يطالب بسجن الفتاة نورهان عواد 15 عاماً بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن
14	18. حماس: الأجهزة الأمنية بالضفة تصعد من وتيرة الاعتقال السياسي

الكيان الإسرائيلي:	
15	19. نتنياهو: دول عربية في ذات الخندق مع "إسرائيل"
16	20. مردخاي: كل من يساعد في حفر الأنفاق في غزة يحفر قبره بيده
16	21. "هآرتس": "إسرائيل" وافقت سرّاً على السماح للفلسطينيين بالبناء في "مناطق ج"
17	22. تل أبيب تطالب بتدخل الفاتيكان ضد قرارات "يونسكو" حول القدس
17	23. "الليكود" يستعد لطرح نص جديد لـ "قانون القومية" في الكنيس
18	24. إذاعة الاحتلال: قرار منح تسهيلات للفلسطينيين أحبط بالكتمان
18	25. حملة لتجنيد شبان عرب كذراع للشرطة الإسرائيلية في البلدات العربية
18	26. "يديעות أchronوت": على "إسرائيل" أخذ العبرة مما يجري بـ"الموصل" من أجل إسقاط حماس
19	27. "والا": هناك شكوك بأن تكون خلية تابعة لتنظيم فلسطيني وراء إطلاق النار على الحدود اللبنانية
19	28. "إسرائيل" تزعم عثورها على تحفة أثرية من عهد "الهيكل الأول"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	29. اتحاد الموظفين يتهم "الأونروا" بتجميد تعيين 1,000 وظيفة عاجلة
20	30. حملة اعتقالات واسعة تشمل 30 مواطناً في الضفة
21	31. إصابة عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات بعدة أحياء في القدس
21	32. هآرتس: "إسرائيل" هدمت 780 منزلاً لفلسطينيين في مناطق "ج" هذا العام
22	33. غزة تتجه لتصميم مبانٍ موفرة للطاقة
22	34. منثا خريج في حفظ القرآن الكريم بالمسجد الأقصى
23	35. الاحتلال يرتكب جرائم طبية بحق الأسرى المرضى
23	36. وفد طبي من "الملف الوطني لدعم صمود الشتات" يتوجه إلى لبنان
24	37. أوامر استدعاء لأصحاب المحلات التجارية في القدس
24	38. "عدالة" يستأنف ضد قرار جيش الاحتلال عدم التحقيق بقتل مدنيين قرب مدرسة لـ"الاونروا" بغزة
25	39. كمال خطيب: تصعيد حملة الاقترحات للأقصى مرتبط ببرد المؤسسة الإسرائيلية على قرار "اليونسكو"
25	40. الاحتلال الإسرائيلي يقرر تقليص البضائع وتشديد الحصار على قطاع غزة
26	41. تقرير يكشف التمييز المنهجي الذي تمارسه "إسرائيل" بحق المواطنين الفلسطينيين
27	42. وقفة في غزة تطالب بإنهاء السجن الانفرادي للشيخ راند صلاح
	<u>صحة:</u>
27	43. وزارة الصحة في غزة تطلق "نداء استغاثة" بعد نفاذ الكثير من الأدوية والمستهلكات الطبية
	<u>ثقافة:</u>
28	44. عرض كتاب: التخطيط الإسرائيلي في القدس للكاتب يوسف جبارين
	<u>مصر:</u>
28	45. موقع والا العبري: تعاون عسكري أمني بين الجيشين المصري والإسرائيلي
29	46. "القدس العربي": القاهرة تجري اتصالات لعقد مؤتمر لتجار غزة
29	47. القاهرة: حكم براءة نهائي لوزير البترول في عهد مبارك في قضية تصدير الغاز لـ"إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
30	48. "العمل الإسلامي": اتفاقية وادي عربة لم تجلب سوى التراجع
	<u>لبنان:</u>
30	49. الجيش اللبناني يزيد تحصيناته في محيط مخيم عين الحلوة
31	50. بيروت: محكمة التمييز العسكرية تخفض عقوبة عميل

	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	51. الرئيس السوداني: خطة لتقسيم المنطقة العربية عبر مشروع "إسرائيل الكبرى"
32	52. أمير قطر يبحث مع عباس تحقيق المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني
32	53. أبو الغيط: القضية الفلسطينية تمثل نموذجاً صارخاً لعجز المجتمع الدولي عن الوفاء بالتزاماته
33	54. أمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي يدعو لزيارة القدس ومقدساتها
33	55. مندوب الكويت في يونسكو: قرار "التراث العالمي" حول القدس انتصار لفلسطين والمجموعة العربية
	<u>دولي:</u>
34	56. بابا الفاتيكان: فلسطين أرض "إسرائيل" الموعودة
34	57. اليونسكو ترفض الانصياع لضغوط الكونغرس لإلغاء القرار حول الحرم الشريف
35	58. "الأراضي الفلسطينية" بدلاً من "إسرائيل" على الخارطة التعريفية لشركة طيران صينية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
35	59. اللعب مع "الذئاب" على مائدة الشرق الأوسط... د. محسن صالح
40	60. "حماس" تجري تدويراً في وزارات غزة... د. عدنان أبو عامر
43	61. الحالة الفلسطينية إلى أين؟... معتصم حمادة
45	62. الاعتداءات الإسرائيلية.. صور متجددة... د. أسعد عبد الرحمن
47	63. الحرب القادمة بين "داعش" وحماس وليبرمان... أليكس فيشمان
49	<u>كاريكاتير:</u>

١. عباس ومشعل وهنية يؤكدون من الدوحة على ضرورة استئناف حوار المصالحة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 27/10/2016، من الدوحة، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أكد يوم الخميس 27/10/2016، وجوب تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وإزالة أسباب الانقسام من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء الانتخابات. جاء ذلك في أثناء غداء عمل أقامه وزير خارجية قطر الشيخ محمد عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة، وبمشاركة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ورئيس الوزراء الفلسطيني السابق إسماعيل هنية. وتم خلال اللقاء البحث في مختلف المواضيع ذات العلاقة، والتأكيد على ضرورة استئناف الحوار الذي تستضيفه دولة قطر بين حركتي فتح وحماس.

وثمن الرئيس ما تقوم به دولة قطر لتحقيق المصالحة الوطنية، مؤكداً على الدور المحوري للأشقاء في مصر المكلفة بملف المصالحة الوطنية من الجامعة العربية.

واتفق الطرفان على أن تحقيق المصالحة يعتبر المدخل الرئيس لحماية المشروع الوطني الفلسطيني ومواجهة ودحر مخططات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى تدمير خيار الدولتين. وأكدوا أنه لا دولة فلسطينية في غزة ولا دولة فلسطينية دون قطاع غزة.

وحضر اللقاء إلى جانب الرئيس كل من أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وسفير فلسطين لدى قطر منير غنام.

وأضاف موقع حركة حماس، 2016/10/27، أن حركة حماس قالت إن قيادة الحركة عرضت خلال اللقاء مع الرئيس عباس في الدوحة رؤية متكاملة لتحقيق المصالحة. وأشارت الحركة في تصريح صحفي، إن اللقاء جاء برعاية قطرية.

وأضافت أن رئيس المكتب السياسي خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، استعرضا آليات عمل وخطوات محددة لتطبيق الاتفاقيات السابقة في القاهرة والدوحة والشاطئ، وخاصة ما يتعلق بإجراء الانتخابات الشاملة بكل مستوياتها. وأكدت حماس على التمسك بمبدأ الشراكة الوطنية في مختلف المواقع والمسؤوليات والقرارات، من خلال حكومة الوحدة الوطنية، والمجلس التشريعي، ومنظمة التحرير الفلسطينية. ونبتهت إلى ضرورة التوافق على برنامج سياسي ونضالي في مواجهة الاحتلال والاستيطان وممارساته العدوانية في القدس ومختلف أرض الوطن، والعمل معاً على توفير متطلبات الصمود والحياة الكريمة لشعبنا.

ولفت تصريح الحركة إلى أن اللقاء تضمن استعراض التحديات والمخاطر التي تحيط بقضيتنا وشعبنا، فيما جرى التداول في أولوياتنا الفلسطينية في هذه المرحلة، وخاصة تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وأعربت قيادة الحركة عن شكرها وتقديرها للدور القطري الكريم في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وجهوده المتواصلة في تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وتقدمت بالشكر لكل الجهود الساعية إلى تخفيف معاناة شعبنا في قطاع غزة وكسر الحصار عنه، مشددة حرصها على بناء علاقات جيدة ومتوازنة وتطويرها مع مختلف الدول العربية والإسلامية.

وجاء في موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/10/27، من الدوحة، أن وزير الخارجية القطري قال في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع "تويتر": "سرتني استضافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل وإسماعيل هنية في وقت سابق اليوم [الخميس 2016/10/27]، تؤكد دولة قطر سعيها المستمر لتحقيق المصالحة الوطنية".

ولفت موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/28، النظر إلى أن لقاء الدوحة يأتي في ظل تصاعد الخلاف بين الرئيس عباس والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان.

٢. "الوطني الفلسطيني" يدعو إلى تطبيق قرار اليونسكو بشأن القدس

عمّان - كمال زكارنة: رحب المجلس الوطني الفلسطيني بقرار لجنة التراث العالمي في منظمة التربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" حول مدينة القدس ومواقعها الأثرية الإسلامية والمسيحية. وطالب المجلس بتطبيق القرار ذي الاثني عشر بندا بشكل فوري، ووقف اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال المستمرة للمسجد الأقصى، وحث سلطات الاحتلال على منع جميع الإهانات (كما جاء بنص القرار) والانتهاكات لقداسة المسجد الأقصى، بمسجديه القبلي وقبة الصخرة المشرفة.

الدستور، عمّان، 2016/10/28

٣. النائب أشرف جمعة: لا توجد مبادرات لحل مشكلة معبر رفح

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح أشرف جمعة أنه لا توجد مبادرة حتى الآن بموضوع معبر رفح والأمر متعلق بتسهيلات وتوصيات المؤتمر الأكاديمي الأخير الذي عقد بمنتهج "عين السخنة" في مصر.

وقال جمعة في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس: إن الأيام القادمة ستشهد "انفراجة" في التسهيلات بعملية فتح معبر رفح فيما يتعلق بسفر طلبة الجامعات والمرضى وأصحاب الإقامات وغيرهم من الحالات الإنسانية، مؤكداً في الوقت ذاته أن حل أزمة معبر رفح موضوع سياسي مرتبط بالسلطة الفلسطينية وحركة حماس والجانب المصري.

وأشار إلى أن أسماء طلبة الجامعات الذين سيسافرون بدأت تتكامل، وأنه حتى اللحظة بلغ عدد المسجلين قرابة 700-900 طالب، معرباً عن أمله أن يتم سفرهم خلال الأسبوع القادم لكي يبدأ الطلاب بالخروج لجامعاتهم وبدء الدراسة للعام الجديد دون معيقات.

فلسطين أون لاين، 2016/10/27

٤. برلماني فلسطيني: حماس والجهد تدفعان ثمن صراعات السلطة بالضفة

رام الله: شدد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من مدينة الخليل، باسم الزعاريير، على أن حركتا حماس والجهد الإسلامي بالضفة الغربية تدفعان ثمن صراعات لا علاقة لهما بها. وقال النائب عن

"التغيير والإصلاح" (تتبع لحماس)، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة المحتلة "تحاول إشغال الرأي العام عما يجري من خلافات وصراعات داخل حركة فتح من خلال الاعتقالات". وأضاف الزعابير في تصريح صحفي له يوم الخميس 2016/10/27، أن حملة الاعتقالات والاستدعاءات التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة هذه الأيام بحق أنصار حركتي حماس والجهاد "غير مبررة على الإطلاق". وأكد أن الاعتقالات السياسية التي تستهدف فصائل المقاومة بالضفة الغربية "لا تصب إلا في خدمة الاحتلال ومشاريعه في المنطقة، دون أن تعود بأي فائدة على الوطن".

وكالة قدس برس، 2016/10/27

٥. هآرتس: جيش الاحتلال يشكل طاقماً للاستعداد لمرحلة ما بعد عباس

هاشم حمدان: يستعد جيش الاحتلال الإسرائيلي في الشهور الأخيرة، بناء على التطورات الحاصلة في الضفة الغربية، لليوم الذي يلي ولاية محمود عباس في رئاسة السلطة الفلسطينية. وكتب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم الجمعة، أن التطورات في الضفة الغربية، وبضمنها تصاعد عزلة عباس في رام الله، تلزم أجهزة الأمن بإيلائها اهتماماً خاصاً، حيث يعمل طاقم في الجيش منذ شهور على الاستعداد لنهاية ولاية عباس في السلطة. وبحسبه فإن "إسرائيل" لن تقوم بخطوات فعالة ولن تتدخل في عملية انتقال السلطة، ولكن عليها أن تستعد لعدة سيناريوهات، بينها اندلاع مواجهات فلسطينية فلسطينية عنيفة، باعتبار أن العد التنازلي لولاية عباس في السلطة قد بدأ.

وكتب هرئيل أيضاً أن عملية انهيار سلطة عباس البطيئة تتواصل، وأنه يتم التعامل معها على أنها حقيقة واقعة من قبل جميع الأطراف ذوي الصلة.

إلى ذلك، كتب أيضاً أن عباس يواجه تحديات من داخل حركة فتح، ممثلة بمحمد دحلان، إضافة إلى تدخل دول عربية، بالتزامن مع تصاعد عزلة عباس في رام الله، الأمر الذي سيكون له أبعاد على الاستقرار الداخلي في مناطق السلطة الفلسطينية، وعلى منظومة العلاقات المشحونة مع إسرائيل، بحسبه.

وكتب أيضاً أن المقربين من عباس يعتقدون أن دحلان يعمل على تثبيت مكانته كـ"مرشح سري للرباعية العربية الجديدة، التي تتألف من كل من السعودية ومصر والأردن والإمارات". وأشار في هذا السياق إلى أن مصر لا تخفي دعمها لدحلان، وأن ممثلين مصريين يتعاملون مع ذلك بشكل علني في المحادثات مع الإسرائيليين.

عرب 48، 2016/10/28

٦. الحساية يشيد بمواقف قطر لإعادة إعمار غزة

غزة - أشرف مطر: أشاد وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني د. مفيد الحساية بالجولة التي قام بها إلى الدوحة، والتقى خلالها العديد من المسؤولين، وناقش معهم ملف الإعمار وملفات أخرى لها علاقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة. وأوضح الوزير الحساية في حديث لـ"الشرق" أنه التقى في نهاية الزيارة رئيس هيئة الأشغال العامة ناصر بن علي المولوي، بحضور وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، حيث تناول اللقاء الحديث عن آخر تطورات عملية إعادة إعمار غزة وسير الأعمال في المشاريع القطرية.

وأضاف، لقد قدمنا الشكر إلى قطر أميراً وحكومةً وشعباً على حجم ما تم تقديمه من مشاريع حيوية واستراتيجية خففت كثيراً من معاناة المواطن الفلسطيني من جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحروب المتتالية، حيث كانت قطر من أوائل الدول التي ساندت ووقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني، سواء من خلال منحة سمو الأمير الوالد لإعمار قطاع غزة، أو منحة المليار دولار الذي قدمتها قطر خلال اجتماع المانحين في القاهرة في أكتوبر عام 2014.

الشرق، الدوحة، 2016/10/28

٧. خارجية فلسطين: إغلاق ملف إعدام الشقيقين طه يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم

رام الله: أدنت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة "الاستهتار الإسرائيلي بالدم الفلسطيني"، مؤكدة أن قرار النيابة العامة في دولة الاحتلال، والقاضي بإغلاق ملف التحقيق ضدّ عنصرين أمن إسرائيليين أقدموا على إعدام الشقيقين مرام أبو إسماعيل وإبراهيم طه، يشكل حافزاً لجنود الاحتلال للاستمرار في ارتكاب المزيد من جرائمهم ضدّ الفلسطينيين. وقالت الوزارة، في بيان لها الخميس 2016/10/27، إن إغلاق ملف التحقيق يشكل دليلاً جديداً على صورية التحقيقات التي تجريها أجهزة دولة الاحتلال في كل ما يتعلق بالإعدامات الميدانية، ومسرحية توزيع الأدوار بين المؤسسة العسكرية وأجهزة التحقيق والقضاء في "إسرائيل" الدولة القائمة بالاحتلال، في مسرحية باتت فصولها مكشوفة للجميع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/27

٨. رئيس سلطة المياه: "إسرائيل" تمارس حصاراً مائياً على الشعب الفلسطيني

القاهرة: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم إن موضوع المياه الفلسطيني هو ملف سياسي بامتياز، وإنه أن الأوان لرفع الظلم الإنساني على الشعب الفلسطيني. وقال غنيم في كلمته أمام المؤتمر

الدولي الخاص "المياه العربية تحت الاحتلال" يوم الخميس 2016/10/27 في القاهرة: لا بد أن نسلط الضوء على الوضع المائي في فلسطين وهو القطاع الأصعب، لأن المياه هي عصب وشريان الحياة، علما بأن قضية المياه الفلسطينية هي حالة فريدة في العالم. وقال غنيم إن "إسرائيل" تفرض حصاراً مائياً جائراً على الشعب الفلسطيني، ونحن لا نتمكن من تنفيذ مشاريع جديدة لإيصال الخدمات للتجمعات المهمشة والحدودية بسبب المعارضة الإسرائيلية، ولأن لجنة المياه المشتركة بموجب اتفاقية أوسلو معطلة ولا تعمل منذ أكثر من 6 سنوات". وفيما يتعلق بالوضع في غزة، أوضح غنيم أن 97% من الخزان الجوفي الساحلي في القطاع غير صالحة للاستخدام الآدمي وسينهار الخزان عام 2020 وفق التقارير الدولية وبذلك تصبح غزة منطقة غير صالحة للسكن، والخلاصة إذا لم يتم اتخاذ إجراءات فورية سنقبل على كارثة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/27

٩. إحباط عملية بيع جنيحات فلسطينية في غزة

غزة: أحبطت المباحث العامة في الشرطة الفلسطينية بغزة - قسم مباحث السياحة والآثار - يوم الخميس 2016/10/27، عملية بيع جنيحات فلسطينية تعود لما قبل سنة 1930.

القدس، القدس، 2016/10/27

١٠. اشتية: المواطن ينتظر إجابات واضحة حول مستقبل القضية الفلسطينية وفتح لن تخذل شعبها

رام الله: شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والأعمار " بكدار " د. محمد اشتية مساء يوم الخميس، على أن شعبنا يعي جيدا حقيقة المؤامرات والجهات المتآمرة على القضية الفلسطينية.

وأوضح اشتية في مقابلة مع قناة فلسطين الفضائية، أن القضية الفلسطينية رغم ما يجري في المنطقة من صراعات وأزمات تبقى هي القضية المركزية، مشيدا في الوقت ذاته بالانتصارات التي تحققها القيادة الفلسطينية على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي.

وبشأن الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر السابع لحركة فتح، أشار اشتية إلى أن اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر ستعقد اجتماعا قريبا لها عند عودة الرئيس إلى أرض الوطن.

وقال: سيعقد هذا الاجتماع من أجل الوقوف على آخر اللمسات المتعلقة بالمؤتمر، وما نؤكد عليه بأننا سنعقد قبل نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وردا على سؤال حول معالم برنامج "البناء الوطني" الخاص بالمؤتمر السابع أجاب اشتية: هذا البرنامج من اختصاص المؤتمر ذاته، ولذلك لا أريد الحديث بالتفصيل عن الموضوع، علما بأن البرنامج عبارة عن رؤية حركة فتح في كل القضايا المتعلقة بمفاصل إدارة مؤسسات الدولة.

وفيما يخص البرنامج السياسي قال: إنه يضع الأمور في سياقها، إذ يتحدث عن إنهاء الاحتلال والتمسك بحق العودة للاجئين كما يتناول مختلف المسائل الجوهرية، ولدينا أفكار نقدية، وكذلك عملية مراجعة لمسار المفاوضات.

وأردف اشتية: المواطن الفلسطيني ينتظر من حركة فتح إجابات واضحة حول مستقبل القضية الفلسطينية، وإلى أين نحن ذاهبون؟، والحركة لن تخذل شعبها، وهي عودته دائما على أنها الحامية للمشروع الوطني.

وتطرق اشتية إلى الجهد الفرنسي لتحريك عملية التسوية، مؤكدا دعم القيادة الفلسطينية لتنظيم المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام الجاري.

وتابع: لا نريد أن نعود إلى المفاوضات الثنائية بشكلها العقيم السابق، ولذلك نطالب بالتحضير الجيد لمؤتمر باريس، ومن هنا فإن هناك أسئلة ننتظر من فرنسا الإجابة عليها بشأن ماذا سيجري في اليوم التالي لعقد المؤتمر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/10/27

١١. قيادي بحركة فتح يكشف عن تفعيل الاحتلال لخطط بناء 181 وحدة سكنية جنوب القدس

رام الله - القدس المحتلة: كشف عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، الأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة ديمتري دلياني مخططاً إسرائيلي لبناء 181 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" جنوب مدينة القدس المحتلة، بالإضافة إلى مشروع بناء تنظيمي شامل تعمل عليه البلدية الإسرائيلية للقدس يسمح بالمزيد من التوسع الاستيطاني غير الشرعي في المستوطنة المذكورة. وقال دلياني إن مخطط بناء 181 وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو" تم تأجيله مرات بضغط من الولايات المتحدة التي ترى في النشاط الاستيطاني غير الشرعي عقبة لتحقيق حل الدولتين، لكن مع التداعيات السياسية الإسرائيلية الداخلية لقرارات "منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم" (يونسكو) الراضة لادعاءات الاحتلال الكاذبة عن علاقته بالحرم القدسي الشريف، ارتأت حكومة الاحتلال السماح لبلدية القدس المضي قدماً بالمخطط الاستيطاني الاستعماري غير الشرعي لتهدة خواطر الجماعات الاستيطانية المتطرفة التي تشكل عصب حكومة بنيامين نتانياهو.

الحياة، لندن، 2016/10/28

١٢. أشرف جمعة: دحلان فتحاوي ولن ينشق وهو يسعى لحل الخلاف الداخلي بأي طريقة

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد القيادي في حركة فتح، أشرف جمعة في حديثه لـ "فلسطين" ورداً عن سؤال حول تقديرات بعض المحللين السياسيين باحتمالية إنشاء تنظيم فتحاوي في قطاع غزة موازٍ لفتح بالضفة الغربية في ظل إقصاء النائب محمد دحلان من حضور المؤتمر السابع لفتح المزمع عقده نهاية الشهر القادم، أجاب، قائلاً: "عملية الانشقاق وإنشاء أحزاب أخرى غير واردة في ذهن أي فتحاوي مهما كان الظلم الواقع عليه".

وتابع جمعة: "لن ينشق أحد عن فتح (..) كل من هو فتحاوي باقٍ، وسيسعى جاهداً أن تكون فتح موحدة"، معتبراً أن قوة فتح مهمة للوطن.

وبين أن محمد دحلان فتحاوي لن يقبل أن يخرج من فتح، وهو يسعى جاهداً أن يحل هذا الخلاف الداخلي بأي طريقة من الطرق المعهودة في حركة فتح.

وفي هذا الإطار، أوضح جمعة أن هناك نظاماً أساسياً يحكم الجميع في حركة فتح؛ وهناك قانون فيها، مردفاً "نريد مؤتمراً سابغاً وفق الأصول التنظيمية".

وأكمل: "إذا لم يعقد المؤتمر بالطريقة الصحيحة والطريقة التي ترضي كل الفتحاويين، فسيكون كارثة وطنية"، مردفاً: "انعكاس أي تأثير سلبي في فتح هو انعكاس على الوطن".

فلسطين أون لاين، 2016/10/27

١٣. نجاة أبو بكر: الإجراءات الإقصائية تزيد الخلافات الداخلية في فتح

نابلس، غزة - نبيل سنونو: ذكرت عضو المجلس الثوري المفصولة من حركة فتح نجاة أبو بكر، أن القرارات المتتالية التي تتخذها لجنة من الحركة بفصل أعضاء منها، هي "إجراءات إقصائية"، مبينة أن "فتح" تحتاج إلى حوارات وليس لمثل هذه الإجراءات.

وأوضحت أبو بكر، أن "سلسلة الإجراءات التي تقوم بها لجنة من اللجنة المركزية لـ (فتح) لم تتبع لغاية الآن الطريقة التي يجب أن تُتبع وفق القانون والنظام الداخلي للحركة".

وقالت لصحيفة "فلسطين": "بالتالي هذه إجراءات إقصائية لا أعتقد أنها تؤدي إلى تقويم الحركة، بل تزيدها تشظياً وتزيد الخلافات الداخلية وتبعد الحالة الحركية الوحدوية عن الواقع الذي أنشئت من أجله هذه الحركة كي تضم كل الكل الفلسطيني، وكل الكل الفتحاوي".

ورأت أبو بكر، النائب في المجلس التشريعي، أن القائمين على هذه القرارات في فتح "يعلمون جيدا أنهم لم يتبعوا كل الإجراءات التي يجب أن يتبعوها، بالتالي هذه إجراءات أعتقد أنها بحاجة لتصويب"، مردفة: "لا نحتاج لمثل هذه الإجراءات بل نحتاج إلى حوارات".
وبشأن دوافع قرارات الفصل المتتالية لأعضاء من الحركة، أكدت أن هناك توجه لعقد المؤتمر (السابع للحركة) بأشخاص ومسميات وتكتل واحد، لا عدة تكتلات"، مبينة أنه من غير المعلوم لديها إن كان المؤتمر سيعقد أم لا.

فلسطين أون لاين، 2016/10/27

٤١. طُمليه بعد فصله من فتح: أرفض مصطلح "دحلانيين" والمفصولون هم جزء أصيل من الحركة

نابلس - عاطف دغلس: يبدو أن رحي الفصل والطرده من حركة فتح تدور دون توقف؛ فبعد نحو شهر من فصل الحركة أربعة من قياديينها، فصلت "لجنة التجنح" داخلها النائب في المجلس التشريعي القيادي جهاد طُمليه. وفي حديثه للجزيرة نت ينفي طُمليه تبليغه بالفصل، ويقول إنه علم به كغيره من وسائل الإعلام، كما ينفي معرفة سبب القرار.
ويقول إنه إذا كان بسبب لقائه قيادات فتحاوية من المجلسين التشريعي والثوري قبل أيام، فهو "اجتماع تشاوري" تحت مظلة فتح للنهوض بالحركة وبحث إعادة المفصولين، "وعقدت تحت المظلة الفتاوية بقائدها العام الرئيس محمود عباس".
كما يرفض الرجل مصطلح "دحلانيين"، ويقول إنهم جزء أصيل من فتح، وإن كان لدى البعض علاقة "صداقة وتعاطف" بدحلان.
ويؤكد طُمليه أنهم لا يدعون "لانقلاب" ولا يحرضون على الرئيس عباس، ويدعوه إلى لملمة الحركة وتوحيدها قبل الذهاب للمؤتمر السابع المقرر عقده نهاية نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.
ويحذر القيادي من الاستقواء بالأمن من طرف ضد آخر، والزج به في خلافات سياسية وتنظيمية داخلية لتصعيد المواجهة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/27

٥١. محللون سياسيون: خلافات فتح سببها قلة التربية التنظيمية والمحاصرة في "توزيع الكعكة"

نابلس - عاطف دغلس: يبدو أن رحي الفصل والطرده من حركة فتح تدور دون توقف؛ فبعد نحو شهر من فصل الحركة أربعة من قياديينها، فصلت "لجنة التجنح" داخلها النائب في المجلس التشريعي القيادي جهاد طُمليه من مخيم الأمعري قرب رام الله، واعتقل الأمن الوقائي الناطق السابق

باسم فتح في القدس رأفت عليان. وقد اتهمت اللجنة طمّليه بـ"التجنح" على الحركة، والارتباط بالقيادي المفصول محمد دحلان. وأشعل هذا الطرد نارا لما تنطفئ رغم سكونها قليلا، فما إن شاع الخبر حتى خرج العشرات دعما لابن مخيمهم، فحاصر الأمن الفلسطيني المخيم وأطلق قنابل الغاز. ويعكس المشهد من أي زاوية يُنظر إليه منها حالة من عدم الاتفاق والصراع الداخلي في فتح، ولا سيما أن "شبح دحلان" يحوم حول الخلافات وأسباب الفصل.

وبحسب محللين وسياسيين فإن تبعات التأزم ستقود لسيناريوهات خطيرة مثلها القريب ما حدث داخل مخيم الأمعري، ما لم يحسم الخلاف ويصار لعله.

لكن ما يقلق أن الصراع الفتحاوي لم يعد يقتصر على المفصولين أو تيار دحلان، بل تعداهم إلى المتضررين من انعقاد المؤتمر السابع والمهددين بالخروج من اللجنة المركزية أو المجلس الثوري، وهو ما يزيد من حدة الاستقطاب كما يقول مدير البحوث في مركز "مسارات" خليل شاهين.

ويوضح شاهين أن "ظاهرة التسلح" التي تشهدها مناطق الأزمة -وخاصة المخيمات المحتقنة أصلا- تعمق الأزمة وتصدّ نحو النزاع المسلح. والأخطر هو الزج بالأجهزة الأمنية في أتون الصراع، كما أن الخلاف خرج من الشخصية إلى حالة عامة ربما تدفع للانجرار خلف أحداث "دموية" داخل فتح وخاصة في غزة، كما يرى.

أما المحلل السياسي أيمن يوسف فيرى أن أغلب الخلافات داخل فتح ليست مبدئية أو على البرنامج السياسي، بل ناجمة عن قلة التربية التنظيمية والمحاخصة في "توزيع الكعكة"، مما يعزز برأيه شخصية الخلاف ويصعد الصراع والانشقاق داخل فتح المعروفة بانقساماتها منذ أكثر من أربعين سنة، وبالتالي فإن الخلاف أعمق من أن يكون بين عباس ودحلان.

ويشدد يوسف على أن الزج بالأمن في هذا الصراع سيسهم في "عسكرة" الأطر التنظيمية وانفلات الموقف بين النخب المحسوبة على كل طرف.

واتفق شاهين ويوسف على أن حل خلاف فتح الداخلي يكون عبر المؤتمر السابع القادم وبتجديد البرامج التنظيمية لها، ثم السير لإنهاء الانقسام لخلق خصم سياسي قوي مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للتنافس معه.

وحذر الرجلان من أن يُحوّل صراع فتح لخدمة الاحتلال، ولا سيما في ظل فشل المسار السياسي والعسكري للحركة مع الاحتلال، أما بشأن خلافة عباس فهي خيار الشعب عبر الانتخابات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/27

١٦. "الشاباك": اعتقال مقدسي مؤيد لحماس بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية إطلاق نار

بلال ضاهر: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في القدس يوم، الخميس، اتهمت فيها الشاب محمد عباس (25 عاماً) من راس العامود في القدس المحتلة بالتخطيط لتنفيذ عملية إطلاق نار ونشر تعليقات في صفحته على "فيسبوك" تدعو لتنفيذ عمليات. واعتقلت قوات جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة الإسرائيليين عباسي قبل ثلاثة أسابيع للاشتباه بتخطيطه لتنفيذ عملية. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر في الشاباك ادعائها أن عباسي خطط خلال الأشهر الأخيرة لتنفيذ عملية إطلاق نار بمفرده باتجاه قوات أمن ومواطنين إسرائيليين، وأنه حاول شراء سلاح من أجل القيام بذلك. وبحسب الشاباك فإن "عباس مؤيد لحركة حماس وكان ضالعا في عدد من عمليات إلقاء زجاجات حارقة وإطلاق مفرقات وإلقاء حجارة باتجاه قوات الأمن وسيارات إسرائيلية". وتابع الشاباك أن عباسي حاول اكتساب خبرة في صنع عبوات ناسفة، لكنه لم يصنع عبوات كهذه.

عرب 48، 2016/10/27

١٧. الاحتلال يطالب بسجن الفتاة نورهان عواد 15 عاماً بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن

رام الله: قال محامي نادي الأسير في القدس مفيد الحاج، مساء يوم الخميس، إن نيابة الاحتلال طالبت اليوم بالسجن الفعلي لمدة 15 عاماً للفتاة القاصر نورهان عواد (17 عاماً) من مخيم قلنديا، خلال جلسة عقدت في المحكمة المركزية في القدس. وأوضح المحامي الحاج أن الحكم النهائي في القضية سيصدر في 16 من تشرين الثاني القادم، مشيراً إلى أن هذا الحكم والذي تطالب فيه النيابة هو الأعلى مقارنة مع ملفات أخرى مماثلة. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الفتاة نورهان عواد بتاريخ 23 تشرين الثاني 2015، بعد إطلاق النار عليها وإعدام ابنة عمها هديل عواد التي كانت ترافقها، بدعوى محاولتهما تنفيذ عملية طعن في شارع يافا في القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/27

١٨. حماس: الأجهزة الأمنية بالضفة تصعد من وتيرة الاعتقال السياسي

رام الله: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة برفع وتيرة الاعتقال السياسي. وقالت حماس أن الأجهزة الأمنية اعتقلت خمسة فلسطينيين بينهم 4 طلبة جامعيين فيما استدعت آخر للتحقيق في مقارها.

ففي الخليل، اعتقل جهاز الأمن الوقائي الطالب الجامعي أنس العنيد بعد استدعائه للمقابلة. بينما اعتقل جهاز المخابرات العامة الطالب بجامعة "بوليتكنك فلسطين" مؤمن القواسمي إضافة إلى الشاب مروان أبو شمسية بعد استدعائه للمقابلة. أما في نابلس فقد اعتقلت المخابرات العامة الطالب في جامعة النجاح ياسر يامين بعد استدعائه للمقابلة، فيما اعتقل الوقائي زميله الطالب براء جرّار أثناء خروجه من الجامعة. وفي رام الله استدعت مخابرات السلطة عضو نقابة فنّي الأشعة والتصوير ناجح عاصي لمقابلة يوم السبت المقبل.

في السياق، أعلن المعتقل السياسي محمد الهمشري الموجود بسجن أريحا انضمامه للمعتقلين السياسيين الخمسة المضربين عن الطعام ليرتفع العدد إلى ستة معتقلين سياسيين.

القدس العربي، لندن، 28/10/2016

١٩. نتنياهو: دول عربية في ذات الخندق مع إسرائيل

محمد وتد: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن هناك العديد من الدول العربية التي لا يوجد معها علاقات دبلوماسية وخاضت حروبا مع إسرائيل بالسابق، تعتبر الآن حليفا استراتيجيا وتقف مع تل أبيب بذات الخندق.

ولفت نتنياهو إلى أن تل أبيب تحارب وتتصدى لما وصفه بـ 'الإرهاب'، من خلال تواجد قواتها على الحدود وأحيانا في ميادين القتال، دون الإفصاح عن أي معلومات موسعة تتعلق بالنشاط والمعارك التي يخوضها الجيش الإسرائيلي بميادين القتال.

وردت تصريحات نتنياهو، مساء اليوم الخميس، خلال مراسم كشف النقاب عن النصب التذكاري لسفينة 'التالينا'.

وقال نتنياهو في كلمته: 'محاربة أعدائنا لم تنته بعد، ولكن ينبغي أن أذكر بأنه طرأت في هذا السياق تحولات مرحب بها، بعض الدول العربية التي حاربتنا سابقا وليس فقط تلك التي صنعت السلام معنا، تدرك اليوم إنها تقف معنا في نفس الخندق'.

وأضاف رئيس الحكومة: 'إننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على الكفاح على أمننا ومستقبلنا، هذا الكفاح يخاض في واجهة التصدي للإرهاب، إنه يدور على الحدود، ولكن بين الحين والآخر إنه يدور أيضا في ميدان القتال'.

وخلص إلى القول: 'أولئك الذين يسعون إلى محو ماضينا يريدون أيضا أن يمحووا مستقبلنا، ولذلك سنواصل الكفاح على الحقيقة، وفي موازاة ذلك سندافع عن دولة إسرائيل وسنبنينا وسنطورها في جميع المجالات كي تكون دولة نموذجية وإحدى الدول الأكثر تقدما في العالم'.

عرب 48، 2016/10/27

٢٠. مردخاي: كل من يساعد في حفر الأنفاق في غزة يحفر قبره بيده

غزة - القدس العربي: وجه منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي، ما وصفته إسرائيل بأنه «تحذير صارم» إلى سكان قطاع غزة من مغبة المشاركة في حفر الأنفاق التي تحفرها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وغيره من الفصائل. وقال مردخاي في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية «كل من يقترب من هذه الأنفاق، سواء بالحفر أو تقديم المساعدة والمؤازرة، يحفر قبره بيده». وأشار إلى أن حوالي ثلاثين فلسطينيا لقوا حتفهم خلال العامين الأخيرين، في حوادث لها علاقات بحفر الأنفاق، التي وصفها بـ «أنفاق موت». وقال «منهم من قتل بانهييار الأنفاق، ومنهم بحوادث عمل، ومنهم الله وحده يعلم».

القدس العربي، لندن، 2016/10/28

٢١. "هآرتس": "إسرائيل" وافقت سرا على السماح للفلسطينيين بالبناء في "مناطق ج"

تل أبيب: ذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الخميس، أن الحكومة الإسرائيلية وافقت منذ أسبوعين سرا على السماح للفلسطينيين بالبناء فيما تعرف بمناطق (ج)، التي تسيطر عليها إسرائيل مدنياً وأمنياً.

وبحسب الصحيفة، فإن هذه الخطوة تأتي في إطار سياسة "العصا والجزرة" التي تحدث عنها وزير الجيش أفغيدور ليرمان. مشيرةً إلى أن الموافقة سرا جاءت بهدف تجنب ضغوط سياسية من المستوطنين على خلفية قرار إخلاء مستوطنة "عمونا"، وللمعرفة المسبقة بقدرة المستوطنين على التأثير على الخطوة الجديدة لقدرتهم بالتأثير على وزراء من الليكود والبيت اليهودي.

وأشارت الصحيفة إلى أن القرار هو الأول من نوعه منذ سنوات، وقد اقترحه ليرمان خلال اجتماع الحكومة ضمن خطة أعدها منسق أعمال الحكومة يوآف مردخاي، وتمت الموافقة عليه منذ أسبوعين.

وتشمل الخطة الموافقة على منح الفلسطينيين تصاريح بناء للمباني العامة والوحدات السكنية في عدد من قرى الضفة الغربية، وتطوير مشاريع عامة منها فتح ممر اقتصادي بين أريحا والأردن،

وبناء منطقة صناعية غرب مدينة نابلس ومستشفى في بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم، وإنشاء رياض للأطفال وملاعب كرة قدم. وتقول الصحيفة أنه بالرغم من العدد الصغير النسبي للمشاريع، إلا أن هذه الخطوة التي قامت بها إسرائيل منذ سنوات عديدة تعتبر جيدة.

القدس، القدس، 2016/10/27

٢٢. تل أبيب تطالب بتدخل الفاتيكان ضد قرارات "يونسكو" حول القدس

روما: توجهت تل أبيب إلى دولة الفاتيكان بطلب التدخل ضد القرارات الأخيرة الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" بشأن القدس والمسجد الأقصى. وقال رئيس الـ "كنيست" الإسرائيلي يولي إدلشتاين، في رسالة بعث بها إلى أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين "إن القرار الخاص بالقدس الذي تبناه مؤخرا المجلس التنفيذي لليونسكو، يعتبر اعتداء على التاريخ وإهانة عميقة لكلا الديانتين المسيحية واليهودية". وأضاف إدلشتاين في رسالته، أن "إنكار الحقيقة التاريخية للمعبد في جبل الهيكل بمدينة القدس، كما جاء في العهدين القديم والجديد، هو خلل فظيع في المجتمع الدولي خاصة عندما يتم تبني ذلك بتكرار من قبل هيئة مهمة للأمم المتحدة". وتابع "الإنكار المهين لروابط تاريخية عمرها آلاف السنين، بين الديانة اليهودية وأقدس أضرحتها في مدينة القدس، ما هو إلا محاولة وقحة لإعادة كتابة التاريخ". واختتم أدلشتاين رسالته قائلا "باسم أرض وشعب الإنجيل، نحث حاضرة الفاتيكان على استخدام أفضل مساعيها لمنع تكرار حدوث مثل هذه التطورات".

قدس برس، 2016/10/27

٢٣. "الليكود" يستعد لطرح نص جديد لـ "قانون القومية" في الكنيست

الناصرة: أفادت صحيفة "هآرتس" العبرية، بأن النائب عن حزب "الليكود الحاكم" في الكنيست الإسرائيلي، بيني بيغن، يستعد لطرح نص "أكثر ليونة" لمشروع "قانون القومية" في البرلمان. وذكرت الصحيفة العبرية في عددها الصادر يوم الخميس، أن الائتلاف الحكومي حاول في الدورة السابقة لـ "الكنيست" دفع صيغتين لذات القانون، دون أن ينجح بذلك.

وأعلن بيغن، يوم أمس الأربعاء، أن النص الذي سيطره يضمن "المساواة في الحقوق لمواطني إسرائيل العرب"، زاعمة أن مبادرة بيغن "أكثر اعتدالاً من النصين السابقين".

قدس برس، 2016/10/27

٢٤. إذاعة الاحتلال: قرار منح تسهيلات للفلسطينيين أحبط بالكتمان

رام الله - الحياة الجديدة: احبط اليمين الإسرائيلي المتطرف قرارات حكومة الاحتلال بمنح مزيداً من التصاريح للعمال الفلسطينيين للعمل داخل الأراضي المحتلة عام 1948. وقالت إذاعة الاحتلال أن الأسبوعين الماضيين شهدا مشاورات في منح تصاريح العمل، إلا أن الكابينت اقر بإحباط القرار بهدوء، تجنباً لضغوط اليمين المتطرف من المستوطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/27

٢٥. حملة لتجنيد شبان عرب كذراع للشرطة الإسرائيلية في البلدات العربية

هاشم حمدان: تنظم الشرطة الإسرائيلية حملة هي الأولى من نوعها، باللغتين العبرية والعربية، بواسطة عناصر شرطة عرب، تدعو فيها الشبان العرب إلى الانخراط في صفوف الشرطة، وذلك كي تكون قوة قمع عاملة على إنفاذ القانون في البلدات العربية، بحسب وزير الأمن الداخلي. وفي إطار الحملة المشار إليها، سيبث في القنوات التلفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي فيلم يظهر فيه ضباط شرطة جماهيرية عرب: فادي بيسان وعبد شبلي وزهر شوباش، يتحدثون فيه عن عملهم في الشرطة، ويدعون الشبان إلى الانضمام للشرطة.

وعلم أن الحملة، التي يشكل الفيلم جزءاً منها، تنظم في إطار خطة يقودها وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، والمفتش العام للشرطة روني أليخ.

وتهدف الخطة إلى تجنيد نحو 1,200 شاب عربي لصفوف الشرطة، وإقامة 10 مراكز شرطة جديدة في بلدات عربية.

عرب 48، 2016/10/27

٢٦. "يديعوت أحرانوت": على "إسرائيل" أخذ العبرة مما يجري بـ"الموصل" من أجل إسقاط حماس

حلمي موسى: بعد أيام قليلة من المقابلة التي أجرتها صحيفة القدس الفلسطينية مع وزير الدفاع الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، التي هدد فيها بأن الحرب المقبلة مع حركة حماس في قطاع غزة سوف تكون الحرب الأخيرة، كتب المعلق العسكري لـ «يديعوت أحرانوت»، أليكس فيشمان أن على إسرائيل

أخذ العبرة مما يجري في الموصل. تجدر الإشارة إلى أنه فيما يهدد ليبرمان بالحرب على غزة، يرى خبراء أن الجيش الإسرائيلي يعيش هذه الأيام مرحلة انتقالية. وأشار فيشمان إلى أنه عندما يقول ليبرمان لصحيفة القدس إن المواجهة التالية مع حماس ستكون الأخيرة، فإنه يعني القضاء على حكم حماس في غزة. ورأى أنه ينبغي أن تقف خلف مثل هذا القول خطة عسكرية، وإلا فإنه لا قيمة لهذا الكلام. فمن أجل إسقاط حماس يقتضي الأمر من الجيش أن يعرض خطأً لاحتلال مدينة غزة. القلب النابض للقطاع ولحماس. والبقاء فيها إلى حين تغيير الحكم، والموصل هي النموذج الواقعي الذي ينبغي التعلم منه.

السفير، بيروت، 2016/10/28

٢٧. "والا": هناك شكوك بأن تكون خلية تابعة لتنظيم فلسطيني وراء إطلاق النار على الحدود اللبنانية

حلمي موسى: كشف موقع «والا» النقيب عن أن التحقيق الذي أجرته الفرقة 91 بشأن حادث إطلاق النار على الحدود اللبنانية قبل أيام، أظهر أنه لم يكن لـ «حزب الله» ضلوع بالأمر. ولكن الاستخبارات الإسرائيلية تبذل جهوداً كبيرة لمعرفة الجهة المسؤولة عن ذلك، وهناك شكوك في أن تكون خلية تابعة لتنظيم فلسطيني. وأشار أيضاً إلى أن الجيش يعتبر النقطة التي تم منها إطلاق النار «نقطة ضعف»، وهي تقع قرب «كفر كلا» اللبنانية حيث أقيم جدار أمني بطول كيلومترين هناك يحوي الكثير من معدّات الرصد الإلكتروني.

السفير، بيروت، 2016/10/28

٢٨. "إسرائيل" تزعم عثورها على تحفة أثرية من عهد "الهيكل الأول"

القدس: عمّمت سلطة آثار الاحتلال، يوم الخميس، خبراً يتزامن مع صدور قرار جديد من منظمة "يونسكو" يؤكد عدم وجود أية علاقة لليهود في القدس والمسجد الأقصى وحائط البراق. ويتضمن الخبر مزاعم بـ"العثور على تحفة أثرية نادرة للغاية من عهد الهيكل المقدس الأول ورد فيها اسم العاصمة "يروشاليم". وكانت سلطة آثار الاحتلال عرضت أمس اكتشافها على وسائل الإعلام العبرية، متضمناً، حسب ادعاءاتها "تحفة أثرية نادرة للغاية هي عبارة عن بردية (أي قطعة من ورق البردي) من القرن السابع قبل الميلاد (أي من عهد الهيكل المقدس الأول) ورد فيها اسم "يروشاليم" بالخط العبري القديم".

وأضافت مزاعم سلطة آثار الاحتلال "أن هذا هو أقدم مصدر يَذكر اسم "يروشالاييم" بالعبرية خارج نص سفر التوراة". وفتت سلطة الآثار إلى أن هذه التحفة ضُبطت بحوزة سارقي آثار عثروا عليها في أحد الكهوف بصحراء الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2016/10/27

٢٩. اتحاد الموظفين يتهم "الأونروا" بتجميد تعيين 1,000 وظيفة عاجلة

حسن جبر: اتهم اتحاد الموظفين العرب في "الأونروا" إدارة "الأونروا" بتجميد تعيين 1,000 وظيفة عاجلة يحتاجها المواطنون في غزة تحت مبررات الأزمة المالية التي تعصف بالوكالة الدولية. وقالت آمال البطش نائب مدير اتحاد الموظفين في "الأونروا": إن إدارة "الأونروا" ترفض الاستجابة لمطالب قدمها الاتحاد خلال الحوار الذي جرى بين الطرفين خلال الفترة الماضية ومن ضمنها قضية توظيف 1,000 موظف في "الأونروا".

وأكدت البطش لـ "الأيام" أن إدارة "الأونروا" وبعد فشل الحوار الأخير معها لم تحاول إطلاقاً إعادة فتح الحوار مع الموظفين من أجل دراسة مطالبهم والاستجابة لها، مشيرة إلى استعداد الاتحاد للحوار مع الإدارة في أي وقت تريده.

وقالت: إن نقاط الخلاف ما زالت مع إدارة "الأونروا"، كما هي، خاصة فيما يتعلق بالاستجابة لزيادة الموظفين، حسب المسح الذي تم إجراؤه، لافتة إلى إن إدارة "الأونروا" رفضت تشكيل لجنة محايدة لإنهاء الموضوع المتعلق بالمسح.

الأيام، رام الله، 2016/10/28

٣٠. حملة اعتقالات واسعة تشمل 30 مواطناً في الضفة

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات واسعة شملت ثلاثين مواطناً بينهم ثلاثة أشقاء وثلاثة أطفال خلال عمليات دهم واقتحام في محافظات: نابلس، وبيت لحم، وجنين، والخليل، والقدس، وقلقيلية، ورام الله والبيرة، وسلفيت.

ففي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، مواطنين وفتشت مكتبة في مدينة نابلس. وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 11 مواطناً غالبيتهم من بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، بينهم ثلاثة أشقاء. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة قباطية، جنوب جنين.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، مواطناً من مدينة الخليل. وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال 5 مواطنين من بلدة عزون.

وأفاد نادي الأسير بأن الاعتقالات طالت المواطنين: معاذ بلال سويدان، ومحمود آدم بدوان، وعمر عبد الله رضوان، ومرسال منذر رضوان، وتامر باسم رضوان. وفي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من عدة بلدات في المحافظة. وفي محافظة سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً.

الأيام، رام الله، 2016/10/28

٣١. إصابة عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات بعدة أحياء في القدس

أصيب، أمس، عشرات المواطنين بينهم أطفال بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات عنيفة شهدتها عدة مناطق في القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية: إن عشرات المواطنين بينهم طلبة مدارس أصيبوا بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال شهدها حي عين اللوزة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال أطلقت عشرات القنابل الصوتية الحارقة والغازية المسيلة للدموع على طلبة المدارس والمواطنين، واعتقلت طفاً ونقلته إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس.

وفي مخيم شعفاط، شمال القدس المحتلة، أصيب عشرة مواطنين على الأقل بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والعشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات مماثلة اندلعت، عصر أمس، في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال للمخيم بصورة مفاجئة.

وكانت قرية العيساوية، شهدت مواجهات ليلية عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة، واعتقلت خلالها قوات الاحتلال شاباً، واقتادته إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة.

الأيام، رام الله، 2016/10/28

٣٢. هارتس: "إسرائيل" هدمت 780 منزلاً لفلسطينيين في مناطق "ج" هذا العام

رام الله: ذكرت صحيفة هارتس العبرية، اليوم الجمعة، أن عدد المنازل التي دمرتها السلطات الإسرائيلية خلال العام الجاري في المناطق (ج) في الضفة الغربية بلغت 780 منزلاً.

وأوضحت الصحيفة، أن عدد الأشخاص الذين فقدوا منازلهم نتيجة ذلك بلغ 1129 شخصا، مشيرةً إلى أن عدد المنازل التي تم تدميرها في المنطقة (ج) عام 2015 بلغ 453 منزلاً، ما تسبب بفقد 580 فلسطينياً أماكن سكنهم.

وتشير الصحيفة إلى ازدياد عدد المباني التي تم هدمها في القدس بـ 125 منزلاً، مقارنةً بـ 78 منزلاً تم تدميرها في القدس في العام الذي سبقه، ما أدى لفقد 164 مقدسياً منازلهم، مقارنةً مع 108 شخصاً من أبناء القدس فقدوا مساكنهم جراء هدمها عام 2015.

وقالت الصحيفة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية عملت إلى جانب هدم المباني السكنية على هدم الخيام وتدمير خزانات المياه والمراحيض المتنقلة، مشيرةً إلى أن مناطق الأغوار الشمالية ووادي الأردن كانت أكثر المناطق تضرراً من السياسة الإسرائيلية الحالية.

القدس، القدس، 2016/10/28

٣٣. غزة تتجه لتصميم مبانٍ موفرة للطاقة

غزة- أحمد فياض: توجّ باحثون ومعماريون فلسطينيون جهودهم لتشجيع تشييد مبانٍ موفرة للطاقة في قطاع غزة، بمؤتمر علمي دولي تناول في اليومين الماضيين سبل إيجاد أفكار وحلول علمية وعملية تعزز التوجه نحو هذا البديل المعتمد على استغلال البيئة الطبيعية والتقنيات الحديثة. ونظمت المؤتمر كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية في غزة بالتعاون مع جامعة فيينا التقنية في النمسا، ليكون أولى الخطوات على صعيد إنتاج أبحاث علمية وعملية من أجل بناء قاعدة صلبة للتوصل إلى تنمية مستدامة وتحقيق جودة بيئية وعمرانية معتمدة على الطبيعة. واستعرض المؤتمر الذي مولته وكالة التعاون التنموي النمساوية بالتحليل المباني الموفرة للطاقة، كتوجه جديد في تصميم وإنشاء المباني في ظل ما يعانيه العالم من مشاكل نتيجة للاستهلاك المفرط للطاقة في المباني، وما ينتج عنها من انبعاث للغازات السامة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/28

٣٤. مئتا خريج في حفظ القرآن الكريم بالمسجد الأقصى

القدس- محمد أبو الفيلات: خرجت دائرة التعليم الشرعي والتأهيل في المسجد الأقصى، يوم الخميس، بالقدس المحتلة مئتي طالب وطالبة في تعليم القرآن وحفظه، بينما تعهدت الدائرة بالمضي في تعزيز وجود المسلمين في المسجد الأقصى.

وقال مدير التعليم الشرعي في المسجد الأقصى ناجح بكيرات للجزيرة نت إن دار القرآن في المسجد الأقصى تعنى في تعليم حفظ القرآن وتجويده بسند متواتر برواية حفص عن عاصم منذ ثلاثة أعوام. وأضاف أن دائرته خرجت هذا العام سبعمئة طالب من المستوى الأول والثاني والثالث على ثلاث مراحل، كان آخرها اليوم بتخريج طلبة الإجازة في قراءة القرآن الكريم والمستوى الثالث. وبين بكيرات أن أهمية حفظ القرآن تتجلى في أنه دستور للأمة الإسلامية فإذا ما التزمت الأمة به رجعت إلى سابق عهدها من ناحية العلم والقوة، مؤكداً أن دار القرآن تعمل على تكثيف وجود المسلمين في المسجد الأقصى في الوقت الذي يتعرض فيه لاقتحامات متكررة من المستوطنين ويمنع كثير من المقدسيين من دخوله.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/27

٣٥. الاحتلال يرتكب جرائم طبية بحق الأسرى المرضى

غزة -رائد لافي: شرع الأسير سامر العيساوي منذ ثلاثة أيام، بالإضراب المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال، للضغط على مصلحة السجون بإنهاء معاناة الأسيرات في سجن "الدامون"، والتوقف عن سياسة الإهمال الطبي. إلى جانب ذلك، دعا رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، الأمم المتحدة وكافة مؤسسات حقوق الإنسان الدولية إلى التحرك والعمل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى الذين يعانون أمراضاً صعبة وأصبحت حياتهم مهددة بالخطر الشديد. وقال، إن الأسير يوسف نواجعة المصاب بالإعاقة وفقدان الذاكرة ومرض الصرع تدهورت حالته الصحية بشكل كبير، متهما حكومة الاحتلال بممارسة الجريمة الطبية المنظمة بحق الأسرى المرضى وهي سياسة موت بطيء، أدت إلى ارتفاع المئات من الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2016/10/28

٣٦. وفد طبي من "الملف الوطني لدعم الشتات" يتوجه إلى لبنان

غادر وفد طبي من "الملف الوطني لدعم الشتات" مخيمات الشتات الوطن يوم الخميس متوجهاً إلى لبنان، وكان في وداعهم اللواء سلطان أبو العينين، رئيس هيئة شؤون المنظمات الأهلية. ويضم الوفد عدداً من الأطباء التابعين لمركز أمل الحياة للتنمية الصحية والمجتمعية.

الوفد الطبي المغادر إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان سينفذ عدة فعاليات توعوية صحية وإجراء دراسة بحثية لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، وسيتم تنفيذ هذا المشروع بالشراكة ما بين هيئة شؤون المنظمات الأهلية، ومركز أمل الحياة، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/27

٣٧. أوامر استدعاء لأصحاب المحلات التجارية في القدس

القدس المحتلة -ديالا جويحان: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد عصر يوم الخميس، عدداً من المحلات التجارية في عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، أوامر استدعاءات للتحقيق معهم يوم الأحد القادم.

وأفاد أحمد الغول أحد أصحاب المحلات لـ"الحياة الجديدة" أن قوات الاحتلال داهمت محله برفقة عناصر من المخابرات، حيث يعمل في مغسلة للملابس، وبعد فحص بطاقته الشخصية سلمته أمر استدعاء للتحقيق معه عصر الأحد المقبل دون معرفة أسباب التحقيق أو الاستدعاء.

يقول الغول: "وسلمت قوات الاحتلال عدد من المحال التجارية منها البقالة لبيع الخضروات والفواكه والمخبز لذات الأمر".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/27

٣٨. "عدالة" يستأنف ضد قرار جيش الاحتلال عدم التحقيق بقتل مدنيين قرب مدرسة لـ"الأونروا" بغزة

استأنف المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل "عدالة"، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية بتاريخ 25 تشرين الأول الجاري، ضد قرار المدعي العام العسكري القاضي بعدم فتح تحقيق في قضية قتل جيش الاحتلال مدنيين عزّل قرب مدرسة تابعة لـ"الأونروا" في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في صيف عام 2014.

وأودى قصف نفذته طائرة حربية إسرائيلية بصاروخ واحد أمام بوابة المدرسة الرئيسية خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع الذي أطلقت عليه إسرائيل "عملية الجرف الصامد" بحياة 14 مدنيا منهم 8 أطفال وخلف 30 مصابا.

وكان الهجوم احتل العناوين الرئيسية في الصحافة الدولية في حينه، وخاصة أن جيش الاحتلال كان على علم مسبق بلجوء حوالي ثلاثة آلاف مدني فلسطيني إلى المدرسة.

وطالب "عدالة" و"الميزان"، النائب العام بإلغاء قرار المدعي العام العسكري القاضي بعدم فتح تحقيق في قتل وإصابة المدنيين العزل، ويطالبانه بالإيعاز بفتح تحقيق جنائي مستقل في الأحداث محل النقاش.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/27

٣٩. كمال خطيب: تصعيد حملة الاقحامات للأقصى مُرتبط ببرد المؤسسة الإسرائيلية على قرار "اليونسكو"

الناصره - زهير أندراوس: حذر مختصون وقيادات مقدسية من تبعات قرارات من المتوقع أن تتخذها الحكومة الإسرائيلية وأذرع الاحتلال في القدس، تقضي بالسماح لأعضاء الكنيست اليهود ووزراء باقحام المسجد الأقصى مجدداً.

وعدّ الشيخ كمال خطيب، رئيس لجنة الحريات في حديث للمركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والأقصى "مسرى ميديا"، أنّ تصعيد حملة الاقحامات للمسجد الأقصى المبارك يرتبط ببرد المؤسسة الإسرائيلية وتحركاتها، بعد قرار "اليونسكو" الأخير والذي نفى الصلة التاريخية لليهود بالقدس والمسجد الأقصى المبارك.

وتوقّع الخطيب أنّ تسعى المؤسسة الإسرائيلية إلى تكثيف حملة الاقحامات، وربما فتح أبواب أخرى للمقتحمين غير باب المغاربة، مع تشديدها أكثر على دخول المسلمين والتصييق عليهم بمختلف الذرائع وإصدار قرارات بالإبعاد لمقدسيين وفلسطينيين من الداخل الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، 2016/10/27

٤٠. الاحتلال الإسرائيلي يقرر تقليص البضائع وتشديد الحصار على قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: أبلغ الجانب الإسرائيلي الإدارة العامة للمعابر والحدود الفلسطينية، وكذلك اللجنة الرئاسية لتنسيق إدخال البضائع إلى غزة، بأن المسموح دخوله للقطاع غزة يومياً اعتباراً من يوم أمس الخميس من الشاحنات، سيكون فقط 340 شاحنة يومياً لجميع القطاعات من ضمنهم 90 شاحنة أسمنت.

وقالت اللجنة الرئاسية في تصريح صحافي إن المسموح به من البضائع المتنوعة لجميع القطاعات عدا الحصة والأعلاف هو 250 شاحنة يومياً لجميع القطاعات التجارية والزراعية قطاع المواصلات والمؤسسات الدولية. وأوضحت أن الجانب الإسرائيلي ألغى ما يقارب 70 شاحنة من واردات يوم أمس الخميس، في الوقت الذي كانت فيه هذه الشاحنات جاهزة لدخول قطاع غزة عبر معبر كرم أبو

سالم. واعتبرت القرار "تشديدا للحصار المفروض على قطاع غزة"، لافتا إلى أن القطاع يحتاج يوميا إلى ما يقارب 600 شاحنة من شاحنات البضائع.
ومن شأن تنفيذ القرار الجديد الذي يأتي ضمن سياسة الحصار المفروض على السكان، أن يؤدي إلى تراجع كبير في حجم البضائع الواردة لقطاع غزة، وسينجم عنه فقدان العديد من البضائع في الأسواق.

القدس العربي، لندن، 2016/10/28

٤١. تقرير يكشف التمييز المنهجي الذي تمارسه "إسرائيل" بحق المواطنين الفلسطينيين

كشفت تقرير سياسي يوم الخميس، عن التمييز المنهجي الذي تمارسه إسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين فيها في قطاعات العمل وملكية الأراضي والتعليم.
وأطلق مركز مدى الكرمل، تقريراً جديداً من تقارير الرصد السياسي الشهرية. وجاء التقرير في إطار مشروع مشترك لمدى الكرمل ومؤسسة الدراسات الفلسطينية.
وأماط تقرير الرصد السياسي لشهر أيار/ مايو 2016 اللثام عن التمييز المنهجي الذي تمارسه إسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين فيها في قطاعات العمل وملكية الأراضي والتعليم.
وفي هذا السياق، بين التقرير السنوي الصادر عن مراقب الدولة في هذا الشهر مدى التمييز الذي تنتهجه العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية (التي تُسمى السلطات في إسرائيل) في مجال استخدام الفلسطينيين وتخصيص الموازنات وتطوير البنية التحتية. كما يتجلى طابع ممارسات إسرائيل لمصلحة المواطنين اليهود دون غيرهم في مناهج وزارة المعارف وسياساتها.
فضلاً عن ذلك، وثّق تقرير الرصد السياسي لهذا الشهر السلوك التمييزي والعنصري الذي يسلكه أفراد جهاز الشرطة والأمن الإسرائيليين تجاه المواطنين الفلسطينيين.
وعكس التمييز على مستوى الحكومة وأجهزة الدولة استثناء العنصرية على المستوى الشعبي الذي يغذي هذا التمييز. فالعلاقة بين هذين المستويين علاقة تكاملية تعكس عمق العنصرية في أوساط المجتمع الإسرائيلي-اليهودي. ولذلك، فعندما تطرح وزارة المعارف كتاب المدنيات الذي يروج الهوية اليهودية لإسرائيل، لا تنتاب الدهشة المرء من المواقف التي تبديها الأحزاب الإسرائيلية-اليهودية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/27

٤٢. وقفة في غزة تطالب بإنهاء السجن الانفرادي للشيخ رائد صلاح

غزة - الأناضول: نظّم فلسطينيون، أمس، وقفة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، غرب مدينة غزة، تطالب السلطات الإسرائيلية بإنهاء السجن الانفرادي، لرائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل إسرائيل. ورفع المشاركون في الوقفة صورًا للشيخ صلاح، كتب عليها "لا للعزل الانفرادي".

وقال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة: "نقف اليوم تضامناً مع شيخ القدس، رائد صلاح الذي يدافع عن فلسطين وشعبها ومقدساتها". وأضاف "يتعرض الشيخ للإجرام الإسرائيلي، باعتقاله أولاً، ثم بسجنه انفرادياً ومنع الزيارات والكتب والصحف عنه ثانياً".

وألقى نائب رئيس الحركة الإسلامية، كمال الخطيب، كلمة عبر الهاتف خلال الوقفة، واصفاً قرار عزل صلاح انفرادياً بـ "الظالم". وقال: "بالرغم من حكم المحكمة قبل عدة أشهر لصالح الشيخ، بإدخال الصحف والمجلات له، إلا أنه لم تدخل له سوى صحيفة واحدة، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ إصدارها".

من جانبه طالب خضر حبيب، القيادي في الجهاد الإسلامي، خلال كلمة له في الوقفة، نيابة عن الفصائل الفلسطينية، الأمة العربية والإسلامية بالوقوف بجانب صلاح والدفاع عنه.

القدس العربي، لندن، 2016/10/28

٤٣. وزارة الصحة في غزة تطلق "نداء استغاثة" بعد نفاذ الكثير من الأدوية والمستهلكات الطبية

غزة - "القدس العربي": أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أن مستودعاتها الطبية تواجه نقصاً حاداً في الأدوية والمستحضرات الطبية، وحذرت من الآثار الخطيرة على هذا الأمر. وأطلقت الإدارة العامة للتعاون الدولي في الوزارة "نداء استغاثة" عبر كافة الشركاء والمؤسسات الدولية والأممية من أجل التحرك السريع لـ"سد النقص الحاد" في كميات الأدوية والمستهلكات الطبية. وأكدت أن هذا النداء يأتي ضمن سلسلة خطوات تتبعها الإدارة لإبراز الوضع الإنساني الصعب الذي يمر به القطاع الصحي خاصةً في ظل استمرار نقص العديد من أصناف أدوية القائمة الأساسية. وقالت إن من بين الأدوية الأساسية وعددها 148، هناك 30% منها وصلت نسبة رصيدها إلى صفر في المستودعات الطبية.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي في ظل استمرار نقص الكثير من أصناف المستهلكات الطبية التي وصلت نسبة رصيدها الصفري إلى 40%، وعددتها 357 صنفاً.

القدس العربي، لندن، 28/10/2016

٤٤. عرض كتاب: التخطيط الإسرائيلي في القدس للكاتب يوسف جبارين

عرض/ محمود الفطافطة: استعملت الحركة الصهيونية، وبعد ذلك إسرائيل، سياسات الأرض، والتخطيط المدني والعمراني والاجتماعي والديمقراطي، من أجل تحقيق أهداف جيوسياسية في القدس، ومن أجل السيطرة المحكمة والمطلقة على أراضي المدينة جلها وما هو حولها، وخاصة ما هو في عمق الضفة الغربية، وكذلك إعادة صياغة تاريخ القدس من جديد، عبر إنتاج أسطورة "أورشليم" القديمة واستحضارها بهدف ترسيخ تحويلها إلى عاصمة إسرائيل الأبدية.

هذه السياسات أثرت بشكل حاسم على الفلسطينيين ومستقبلهم السياسي في المدينة، وطال الأمر المستوى المكاني والديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي. هذا التأثير هو الذي يرصده ويحلله وينقده المؤلف عبر تحليل استراتيجيات السيطرة الإسرائيلية في القدس من حيث ماهيتها وأهدافها ورؤيتها للمستقبل، واستعراض أهدافها بعيدة المدى فيما يتعلق بمصير المدينة، إلى جانب تحديد إسقاطاتها على حياة الفلسطينيين، وعلى مستقبل المدينة السياسي.

يتكون الكتاب من خمسة فصول، إضافة إلى التوصيات وقائمة المراجع. الفصل الأول يتضمن المقدمة، وتناول المؤلف فيه عدة محاور، أهمها: تخطيط الهيمنة في القدس ونتائجه. وهنا يرى الكاتب أن التخطيط الإسرائيلي كان وما زال يلعب دوراً منقطع النظير من أجل حسم مستقبل القدس بهدف ضمان مستقبلها الجيوسياسي كعاصمة أبدية لإسرائيل ومنع تقسيمها. وبشكل عيني، تهدف إسرائيل -وفق المؤلف- إلى حسم الحالة الديمغرافية والجيوسياسية للقدس الشرقية بهدف منع إقامة عاصمة فلسطينية فيها ودمجها بالقدس الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية.

الجزيرة. نت، الدوحة، 27/10/2016

٤٥. موقع والا عبري: تعاون عسكري أمني بين الجيشين المصري والإسرائيلي

قال الخبير العسكري الإسرائيلي في موقع ويلا الإخباري إن الحدود بين مصر وإسرائيل تعيش مظاهر متواصلة من التهريب والتسلل والأعمال المعادية، مما يدفع الجانبين للعمل على منع هذه المظاهر، وإقامة جدار أمني وزيادة في إجراءات جمع المعلومات الاستخبارية، ووجودا مكثفا لقوات الجيشين المصري والإسرائيلي.

وأضاف أمير بوخبوط أن كل ذلك يشير إلى طبيعة العلاقة السائدة بين القوات العسكرية المصرية والإسرائيلية على هذه المنطقة الحدودية، في ظل التعاضم الذي يشهده تنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء.

وأوضح أن المنطقة الحدودية المصرية الإسرائيلية معقدة جدا من الناحية الأمنية، وتشهد العديد من الحوادث الحرجة، ومنها الحادث الذي وقع قبل يومين بالقرب منها، وأسفر عن مقتل أحد العمال التابعين لوزارة الدفاع الإسرائيلية، وقد كان يعمل قرب الجدار الأمني بأعمال صيانة.

الجزيرة نت، الدوحة، 27/10/2016

٤٦. "القدس العربي": القاهرة تجري اتصالات لعقد مؤتمر لتجار غزة

غزة . أشرف الهور: مرة أخرى تتجاهل السلطات المصرية السلطة الفلسطينية بالدعوة لمؤتمر يشارك فيه العشرات من رجال الأعمال من قطاع غزة، من أجل مناقشة مشاكلهم وترتيب الحركة التجارية بين الطرفين. وأكد مسؤولون في السلطة الفلسطينية سألتهم «القدس العربي»، عدم علمهم بأي تفاصيل حول دعوة نحو 100 رجل أعمال من غزة إلى مصر، لمناقشة احتياجات القطاع الاقتصادية. وفضل هؤلاء عدم الخوض في هذا الملف، في ظل عدم طرحه حتى اللحظة بشكل رسمي.

وعلمت «القدس العربي» أيضا من مصادرها الخاصة أن اتصالات أجريت مع عدد من رجال الأعمال في غزة، وأن بعضهم اعتذر عن الحضور، في ظل عدم وجود تنسيق مع جهات الاختصاص في السلطة، في حين أبدى آخرون الموافقة المبدئية.

ويدور الحديث عن مؤتمر يعقد على الأغلب حسب الترتيب المبدئي، في بدايات شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تناقش فيه سبل التجارة بين قطاع غزة ومصر، وهو أمر سيغضب السلطة الفلسطينية والجهات الرسمية حال تم بدون التنسيق معهم.

القدس العربي، لندن، 28/10/2016

٤٧. القاهرة: حكم براءة نهائي لوزير البترول في عهد مبارك في قضية تصدير الغاز لـ"إسرائيل"

القاهرة . «القدس العربي»: قضت محكمة النقض، برفض طعن النيابة العامة على حكم محكمة جنايات القاهرة، ببراءة سامح فهمي وزير البترول الأسبق، و5 متهمين آخرين من قيادات قطاع البترول، من تهمة إهدار المال العام، والإضرار العمد به والتربح للنفس وللغير، في القضية المعروفة بتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل. وبذلك يصبح حكم البراءة نهائيا باتا لا يجوز الطعن عليه.

وكانت النيابة العامة قد قررت الطعن أمام محكمة النقض على الحكم الصادر من محكمة جنابات القاهرة، ببراءة المهندس سامح فهمي وزير البترول الأسبق، و5 متهمين آخرين من قيادات قطاع البترول، وذلك في إعادة محاكمتهم بقضية اتهامهم بإهدار المال العام، والإضرار العمدي به والترجح للنفس وللغير، في قضية تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل بأسعار زهيدة.

وكانت محكمة الجنابات أول درجة قضت في يونيو/حزيران 2012 بمعاقبة سامح فهمي بالسجن المشدد لمدة 15 عامًا، مع عزله من وظيفته، كما عاقبت «غيايباً» رجل الأعمال الهارب حسين سالم بذات الحكم بالسجن المشدد لمدة 15 عامًا (لم يشمل حكم النقض بإعادة المحاكمة).

القدس العربي، لندن، 28/10/2016

٤٨. "العمل الإسلامي": اتفاقية وادي عربة لم تجلب سوى التراجع

السبيل: أكد حزب جبهة العمل الإسلامي على استمرار الرفض الشعبي لاتفاقية وادي عربة معتبرا أنها لم تجلب سوى "المزيد من الارتهان للعدو الصهيوني الغاصب والتراجع الواضح في جميع المجالات من حريات عامة، وأزمات اقتصادية متتالية".

وأشار "العمل الإسلامي" في بيان صادر عنه عقب جلسة للمكتب التنفيذي أنه ومع مرور "الذكرى المشؤومة" الـ(22) لتوقيع اتفاقية وادي عربة "التي جعلت من الأردن بوابة للاحتلال للتطبيع مع الدول العربية"، لا تزال تتزايد حدة الإساءة الصهيونية للأردن دولة ونظاماً، وتغولاً على حقوق الشعب الفلسطيني واستمراراً للاعتداءات والانتهاكات للمسجد الأقصى المقدسات وإمعاناً في القتل والبطش والاستيطان.

السبيل، عمان، 28/10/2015

٤٩. الجيش اللبناني يزيد تحصيناته في محيط مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تشير التحركات الميدانية للجيش في منطقة مخيم عين الحلوة إلى أنه ليس في وارد ترك أي ثغرة أمنية من الممكن أن يتسلل منها عناصر سلفية متشددة للقيام بمخطط يستهدف ضرب الاستقرار أو بهدف التعدي على الجيش اللبناني.

تؤكد مصادر مطلعة أن الجيش كان قد أبلغ كل الفصائل والقوى الفلسطينية أن هناك منطقة مجاورة للمخيم تشكل خطراً على تواجد الجيش وانتشاره لجهة البساتين. وهذه المنطقة تقع بين المخيم وخط السكة في موازاة طريق صيدا الجنوب انطلاقاً من مستديرة السرايا الحكومية. وتوضح «أن الجيش سيقوم فيها ساترا عازلاً ويحصن مواقعه بنقطة مراقبة أو بناء برج لعناصره في أقرب وقت».

وتكشف المصادر نفسها أن الجيش كان قد أقدم على هذه الخطوة بعد عمليات الرصد اليومية لمنطقة غرب المخيم من جهة البساتين . خط السكة، حيث تبين له وجود منطقة خالية وغير خاضعة لأي جهة فلسطينية ولا يوجد عليها أي موقع فلسطيني، وان هذه المنطقة حساسة للغاية كونها تقع بين نقطة مراقبة واستطلاع تابعة للجيش اللبناني، وبين منطقة عسكرية بعيدة يتواجد فيها عناصر تابعة لقائد القوة الأمنية الفلسطينية منير المقدمح يطلق عليها أهالي عين الحلوة تسمية «الجورة الحمراء» وتقع على طرف المخيم الغربي.

وتؤكد المصادر نفسها أن «هذه المنطقة الخالية على درجة عالية من الخطورة الأمنية بعدما تبين أن عناصر سلفية متشددة تنتمي إلى جند الشام وغيرها من العناصر السلفية تقوم بالتسلل إليها من وقت إلى آخر».

وتتشدد المصادر على «أن هذه الإجراءات لا تستهدف حركة الدخول أو الخروج من والى المخيم، ولا تعترض سبيل السيارات ولا الأهالي ولا هي موجهة في الأصل لهم، بل هي مسألة أمنية بحتة من خلال إجراءات عملانية على الأرض لرصد حركة المشبوهين وتعزيز الأمن اللبناني والفلسطيني».

السفير، بيروت، 2016/10/28

٥٠. بيروت: محكمة التمييز العسكرية تخفض عقوبة عميل

بيروت - "الحياة": أصدرت محكمة التمييز العسكرية في لبنان حكماً مبرماً بحق اللبناني فيصل مقلد خفّضت بموجبه عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة التي حوكم بها العام 2009 بجرم التعامل مع إسرائيل إلى السجن 14 سنة، ليبقى أمامه ثلاثة أشهر ونصف شهر من السجن بعد احتساب مدة توقيفه العام 2006 واعتبار السنة السجنية تسعة أشهر.

وكان مقلد الذي يعمل قبطاناً بحرياً صنّف إثر توقيفه من قبل «حزب الله» بأنه من «أخطر العملاء» لمصلحة إسرائيل، غير أنه نفى أثناء استجوابه أمام محكمة التمييز العسكرية العمل لمصلحة المخابرات الإسرائيلية وإنما كان عميلاً للاستخبارات الإيطالية والألمانية التي نفذ لمصلحتها 4 عمليات تتعلق بمراقبة أفراد ينتمون إلى منظمات أصولية في أوروبا.

الحياة، لندن، 2016/10/28

٥١. الرئيس السوداني: خطة لتقسيم المنطقة العربية عبر مشروع "إسرائيل الكبرى"

المدينة المنورة-فتح الرحمن يوسف: قال الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير في حوار مع " الشرق الأوسط"، إنه لن يندم على مقاطعته إيران ولا يآبه بتقنياتها الحربية التي كانت هي فقط الفاعل

المستتر في جملة العلاقات والتي وضع حدًا لنهايتها مؤكداً أن إيران تقود حلفاً صليبياً صهيونياً توطئة لمشروعها الفارسي بين المنطقتين العربية والأفريقية ضمن خطة تقسيم المنطقة العربية عبر مشروع «إسرائيل الكبرى» مقابل مشروع «الدولة الصفوية» مروراً بدعمها المكشوف للحوثيين في اليمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/28

٥٢. أمير قطر يبحث مع عباس تحقيق المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني

الدوحة - قنا: استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، الرئيس محمود عباس بقصر البحر اليوم. جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية، واستعراض آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وتناول اللقاء جهود دولة قطر المبذولة من أجل تحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس لتوحيد الصف الفلسطيني في مواجهة الممارسات العدوانية الإسرائيلية، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق في استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وثنى الرئيس الفلسطيني خلال اللقاء دعم دولة قطر الثابت والراسخ للقضية الفلسطينية وجهودها الإنسانية الكبيرة ومبادراتها الإغاثية للشعب الفلسطيني الشقيق، كما أشاد بالجهود والمساعي المتواصلة للشيخ تميم، من أجل إنهاء حالة الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2016/10/27

٥٣. أبو الغيط: القضية الفلسطينية تمثل نموذجاً صارخاً لعجز المجتمع الدولي عن الوفاء بالتزاماته

شرم الشيخ: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، اليوم الخميس، إن القضية الفلسطينية تمثل نموذجاً صارخاً لعجز المجتمع الدولي عن الوفاء بالتزاماته وتنفيذ قراراته واحترام موائيقه.

جاء ذلك في كلمة "أبو الغيط" خلال الجلسة الافتتاحية لـ"خلوة الاتحاد الأفريقي" التي عُقدت في مدينة شرم الشيخ حول موضوع "ممارسات الوساطة والحروب المعاصرة" والتي ألقاها نيابة عنه السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية.

وطالب الأمين العام بتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات الإجرامية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وغلاة المستوطنين.

ودعا أبو الغيط إلى تنفيذ جملة الإصلاحات لنظام الأمم المتحدة، وبالذات ترشيد استعمال "الفيتو" في مجلس الأمن، لإيجاد صيغ مرنة تمكنه من تحمل مسؤولياته خاصة في مجال المسائل الإنسانية

وحماية المدنيين أثناء النزاعات والحروب والابتعاد عن تعويم الأزمات والتركيز على معالجتها بدل إدارتها وعدم انتهاج سياسة المعايير المزدوجة في التعامل مع قضايا السلم والأمن.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/27

٥٤. أمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي يدعو لزيارة القدس ومقدساتها

القدس: أكد أمين عام المؤتمر الإسلامي الأوروبي محمد البشاري على ضرورة زيارة القدس ومقدساتها دعماً لها في ظل استمرار احتلالها.
جاء ذلك خلال زيارة البشاري القدس، اليوم الخميس، حيث أدى صلاة العصر في رحاب المسجد الأقصى المبارك.
وكان في استقباله مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين ومسؤولون من دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية الذين رحبوا بالزيارة ووصفوها بالتاريخية.
وقال البشاري إنه يتوجب على العرب والمسلمين كافة زيارة القدس والمسجد الأقصى المبارك كون المدينة تقبع تحت الاحتلال وبحاجة لتعزيز صمود الفلسطينيين فيها لتثبيتهم. ودعا العرب والمسلمين إلى زيارة القدس وفقاً لقرار المجمع الإسلامي الذي أكد على ضرورة زيارة القدس في ظل الاحتلال إسناداً لها ولأهلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/27

٥٥. مندوب الكويت في يونسكو: قرار "التراث العالمي" حول القدس انتصار لفلسطين والمجموعة العربية

باريس - كونا: اعتبر المندوب الدائم للكويت لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) الدكتور مشعل حيات أن قرارات لجنة التراث العالمي بشأن القدس «انتصار لفلسطين وجهود المجموعة العربية في المحافل الأممية».
وقال الدكتور حيات في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أول من أمس عقب انتهاء اجتماعات الجولة الثانية لأعمال الدورة الـ30 للجنة التراث العالمي إن القرار الذي تقدم به سفراء دولة الكويت ولبنان وتونس ينص على 12 بنداً منها الحفاظ وإبقاء المدينة القديمة في القدس و(حائط البراق) ضمن قائمة التراث العالمي المعرض للخطر.

وذكر أن القرار ينص على تجاهل صلة اليهود بالمواقع المقدسة بمدينة القدس ووافق عليه 10 دول أعضاء في اللجنة مقابل رفض اثنين وامتناع ثماني دول عن التصويت.
السياسة، الكويت، 2016/10/27

٥٦. بابا الفاتيكان: فلسطين أرض "إسرائيل" الموعودة

القاهرة-مراد محمد: قال بابا الفاتيكان فرنسيس في كلمة في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان، إن الله وعد شعب "إسرائيل" بالأرض المقدسة.
وأضاف في كلمته عن الهجرة، أمس الأربعاء، والتي نشرتها إذاعة الفاتيكان بصفتها على الإنترنت "شعب إسرائيل الذي خرج من مصر، حيث كان عبداً وسار لمدة 40 سنة في البرية إلى أن بلغ الأرض التي وعده الله بها."
وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، أن البابا تحدث قبل قليل من استقبال نائب وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أيوب كارا ليشكره على جهوده نيابة عن الكنيسة والمسيحيين في "إسرائيل". وأضافت أن كارا أبلغ الصحفيين أنه يشعر أن بابا الفاتيكان كان يبعث برسالة مباشرة إلى منظمة اليونسكو التي وافقت على قرار يتجاهل نصه الروابط اليهودية بالحرم القدسي.

موقع رصد، القاهرة، 2016/10/27

٥٧. اليونسكو ترفض الانصياع لضغوط الكونغرس لإلغاء القرار حول الحرم الشريف

نيويورك(الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: طالب مشروعون أمريكيون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في رسالة بعثت إلى المديرية العامة لليونسكو يطالبونها برفض قرار ينزع الشرعية عن الاحتلال الإسرائيلي للقدس الشرقية واصفين القرار بأنه «محاولة أخرى لإعادة كتابة التاريخ من خلال رفض العلاقات اليهودية والمسيحية بالقدس».
وحذرت الرسالة التي هدفت للضغط على «اليونسكو» قبيل التصويت أول من أمس من «محاولة محو العلاقة اليهودية والمسيحية بهذه المدينة المقدسة والمس أكثر بفرص السلام بين إسرائيل والفلسطينيين»، ودعا «الدول الأعضاء في لجنة التراث العالمي إلى احترام وحماية الأهمية الدينية والثقافية والتاريخية للقدس والحفاظ على القيم والمثل العليا المنصوص عليها في الميثاق التأسيسي لليونسكو».

إلا أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو»، رغم الضغوط اعتمدت القرار الذي ينزع الشرعية عن قرارات الاحتلال في البلدة القديمة من القدس ويعتبر "المسجد الأقصى هو أحد المقدسات الإسلامية الخالصة».

القدس العربي، لندن، 2016/10/28

٥٨. "الأراضي الفلسطينية" بدلاً من "إسرائيل" على الخارطة التعريفية لشركة طيران صينية

تل أبيب: استبدلت الخطوط الجوية "هاينان" والتي تعد أكبر شركة طيران صينية خاصة، اسم "إسرائيل" بـ "الأراضي الفلسطينية" على خارطتها التعريفية بالدول للتعريف بخارطة فلسطين التاريخية.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الإسرائيليين الذين وصلوا أمس إلى مطار بن غوريون عبر إحدى الرحلات الجوية للشركة التي تعمل فقط منذ ستة أشهر في رحلات جوية إلى تل أبيب، فوجئوا بحذف اسم "إسرائيل" من على الخريطة وكتابة اسم "الأراضي الفلسطينية".

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم وضع اسم مدينة تل أبيب والقدس وغيرها من المدن داخل الخط الأخضر بمسماها الإسرائيلي، لكن اسم الدولة كان "الأراضي الفلسطينية".

وقال وزير المواصلات يسرائيل كاتس أنه سيجري اتصالات مع هيئة الطيران المدني للاتصال بدورها مع الشركة الصينية للمطالبة باتخاذ إجراءات فورية لتصحيح الخريطة.

القدس، القدس، 2016/10/27

٥٩. اللعب مع "الذئب" على مائدة الشرق الأوسط

د. محسن صالح

عندما بدأت الدولة العثمانية بإعطاء "الامتيازات الأجنبية" في عهد السلطان سليمان القانوني منذ سنة 1535، لم تكن تدرك أن ذلك سيكون مدخلا لشر مستقبلي مستطير؛ فالدولة كانت أقوى دول العالم، عندما وقعت أولى هذه الاتفاقات مع فرنسا، وكانت تعطي هذه الامتيازات من باب التسامح والرحمة وتشجيع العلاقات التجارية.

غير أن هذه الامتيازات كانت تتضمن حقوقا لرعايا الدول الغربية (الأجنبية) بالإقامة والتنقل والتجارة، مع الإعفاء غالبا من الرسوم المالية والجمركية والعقارية، والحصانة القضائية، فلا يحاكم الأجنبي في المحاكم الوطنية (المحلية) بل أمام قنصلية بلاده، ووفقا لقانون بلاده في معظم القضايا. ومع مرور الزمن، أخذت الدول الغربية برعاية مصالح المسيحيين الذين يتبعون مذاهبها، فالفرنسيون

يرعون الكاثوليك بما في ذلك موارد لبنان، والروس يرعون مصالح الأرثوذكس، ويرعى البريطانيون مصالح البروتستانت، وفي مرحلة لاحقة أخذ البريطانيون يرعون مصالح اليهود في فلسطين. ومع تدهور الدولة العثمانية وضعفها، كانت "الامتيازات" مدخلا أجنبيا للعبث في أحشائها وإثارة الفتن والنعرات الطائفية، والتضخيم غير العادل للأرباح التجارية للأجانب، والاعتداء على الحقوق، والتهرب من القضاء. وكان ذلك أحد الأسباب التي أدت إلى تفسخ وسقوط الدولة العثمانية. وعلى سبيل المثال، فقد شكلت الاضطرابات التي شهدتها جبل لبنان، خصوصا بين الموارد والدروز سنة 1860 فرصة للتدخل الغربي وخصوصا الفرنسي، تحت ذريعة حماية المسيحيين، ففرضت الدول الغربية نظاما على الدولة العثمانية، نشأت بموجبه ولاية جبل لبنان، شرط أن يكون الوالي مسيحيا، تقترحه الدولة العثمانية، ولكنه لا يستلم مهامه قبل أن توافق عليه ست دول أوروبية هي فرنسا وبريطانيا وروسيا والنمسا وإيطاليا وبروسيا (ألمانيا)!

العلاقات الخارجية ضرورة لا بد منها بين الدول، غير أن هذه العلاقات يجب أن تكون على قاعدة التكافؤ والمساواة واحترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وعادة ما تضع الدول ضمن مقاييس "المناعة الوطنية" مسألة الاستقلال والبعد عن الهيمنة الخارجية ضمن أبرز معاييرها. غير أن ضعف أي دولة قد يجعلها عرضة للتدخل الخارجي الذي سينفذ من نقاط الضعف لتحقيق مصالحه وأجنداته الخاصة. وقد يكون هذا الضعف متمثلا في صراع سياسي، أو تدهور اقتصادي، أو اضطرابات أمنية، أو قلاقل اجتماعية وعرقية ودينية، أو استقواء من أطراف محلية بقوى خارجية في صراعاتها الداخلية.

يضع دارسو التحليل السياسي وتقدير الموقف معيار "اللاعبون" ضمن أبرز المعايير عند القيام بأي تحليل أو تقدير. ويتم تحديد اللاعبين الكبار والصغار والمحليين والخارجيين وإعطاء كل لاعب تقلا نوعيا محددا، لمعرفة دوره وحدود تأثيره. وكثيرا ما تقع الأخطاء والاختلافات نتيجة سوء تقدير أحجام اللاعبين وطرق واحتمالات تدخلهم. وكثيرا أيضا ما تحدث مبالغات في تقدير الدور الخارجي، مع تكريس "نظرية المؤامرة"، كما يتم أحيانا إهماله وعدم الالتفات إليه، وفي أحيان أخرى يتم تضخيم أو إضعاف دور دولة خارجية على حساب دول أخرى، وفي كل الأحوال، فإن أي سوء تقدير قد يؤدي إلى نتائج كارثية.

لم يستطع محمد علي باشا الذي تمكن من الحكم واليا للعثمانيين على مصر منذ 1805، أن يحقق طموحاته في التوسع على حساب الدولة العثمانية أو الحلول مكانها، حيث كان للدور الخارجي تأثير

حاسم في قصصه أجنحته والهبوط بمستوى طموحاته. فبعد أن قام -مستعينا بالدعم الفرنسي- بالسيطرة على بلاد الشام، وتقدم في الأناضول حيث هزم العثمانيين في موقعة قونية 1832؛ اضطر العثمانيون للاستعانة بعدوهم التقليدي روسيا لحماية الأستانة (إسطنبول). وتدخلت القوى الكبرى لعمل معاهدة كوتاهية 1833 بما يضمن سيطرة محمد علي باشا على بلاد الشام، وانسحابه من الأناضول.

وعندما اندلع الصراع مرة أخرى، وتمكن محمد علي من هزيمة العثمانيين وتدمير جيشهم سنة 1839 تدخلت أربع قوى دولية هي بريطانيا وروسيا والنمسا وبروسيا لتفرض على محمد علي الانسحاب من الشام والاكتفاء بحكم مصر حكما وراثيا، تحت السلطة الاسمية للدولة العثمانية. كان سبب تدخل بريطانيا وحلفاؤها يكمن في أن بقاء دولة عثمانية ضعيفة (بانتظار نضج "الكعكة"، وتوفر بيئة أنسب للحصول على حصص أكبر عند اقتسامها) أفضل من صعود محمد علي قوي، يخلف الدولة العثمانية، وقد يقطع الطريق على طموحاتها.

كان على محمد علي عندما قرر التحالف مع "الذئب" الفرنسي أن يعلم أن ثمة "ذئب" أخرى متربصة، وأن خصومه قد يضطرون للاستعانة بها. ولم تنفع محمد علي ميوله الغربية وجهوده التحديثية، ليعلم في النهاية أن ثمة سقف لطموحاته.

وهكذا أصبح من الواضح أن شأن المنطقة العربية لم يعد شأننا محليا، وأن رسم أي خرائط جديدة لقوى النفوذ والحدود بين الدول، تدخل فيه العوامل الخارجية بدرجات متفاوتة وفق درجات المصالح والأولويات والقوة للاعبين الكبار.

ولعل العثمانيين استفادوا لفترة من التنافس والصراع الاستعماري بين القوى الكبرى، غير أن بروز ما يعرف بـ "توازن القوة الاستعماري" Colonial Balance of Power، جعل القوى الكبرى تسعى لتجنب الاصطدام المباشر، وتنسق فيما بينها عملية تقاسم المستعمرات ومناطق النفوذ، على حساب الدول الأضعف منها.

وقد دفعت الدولة العثمانية ثمن ذلك غاليا إثر انتصار الروس عليها سنة 1878 وإثر انعقاد مؤتمر برلين في السنة نفسها؛ وفيه توافقت القوى الكبرى المعنية على توزيع أجزاء من الدولة العثمانية فيما بينها رغم أنف العثمانيين؛ فمقابل السكوت (الموافقة الضمنية) على انفصال رومانيا وبلغاريا عن الدولة العثمانية، تم السكوت عن سيطرة النمسا على البوسنة والهرسك، في مقابل السكوت عن استعمار بريطانيا لقبرص، واستعمار فرنسا لتونس.

وبعد ذلك بسنوات اضطرت فرنسا للسكوت عن الاستعمار البريطاني لمصر (1882)، مقابل السكوت البريطاني عن الاستعمار الفرنسي للمغرب لاحقاً. أما ألمانيا التي كانت طامعة في استعمار المغرب فتم إقناعها بالسكوت، مقابل استعمار مساحات شاسعة في شرق أفريقيا في تنزانيا ورواندا وبوروندي!! كما تم إرضاء الإيطاليين بالسكوت عن استعمارهم لليبيا وجنوب الصومال. وبالتالي أخذت الذئاب تنتزع "الفرائس" دون أدنى شفقة أو رحمة، وكانت الضحية هي البلدان الضعيفة، وخصوصاً مناطق الدولة العثمانية التي آذنت بالرحيل.

أدى انكسار معايير توازن القوة Balance of Power بين القوى الكبرى (بالإضافة إلى عوامل أخرى) إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى 1914-1918؛ فسعت هذه الدول إلى بناء تحالفات تضمن لها الانتصار في النهاية. وفي مثل هذه البيئة قرر الشريف حسين بن علي "الرقص مع الذئاب" فأطلق ثورته ضد الدولة العثمانية بناء على وعود (مراسلات الحسين - مكماهون 1915-1916) فهم منها دعم البريطانيين لقيام دولة عربية بقيادته في الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق. غير أن البريطانيين كانوا يتفاوضون في الوقت نفسه مع الفرنسيين فعدوا اتفاقية سايكس بيكو في مايو/أيار 1916، ليتوزعوا السيطرة فيما بينهما على بلاد الشام والعراق وجنوب تركيا في حال انتصارهم على العثمانيين، كما عقد البريطانيون اتفاقاً ثالثاً مع الحركة الصهيونية أصدرها بموجبه وعد بلفور بوطن قومي لليهود في فلسطين.

كان الشريف حسين يظن أن الحكومة البريطانية تحفظ عهدها، ولم يكن يدرك أن استدعاء القوى الكبرى أو التحالف معها في صراعات المنطقة، في بيئة غير متكافئة، يفتح لها أبواب التدخل وفرص رسم خرائط. ولذلك فإن بريطانيا التزمت بعهدها مع الفرنسيين والصهاينة، بينما قلبت للشريف حسين وللعرب ظهر المجن. ولم يأبه البريطانيون أن يكونوا قد التزموا في الحرب العالمية الأولى بثلاث التزامات متناقضة تجاه فلسطين، أحدها يفهم منه استقلالها ضمن الدولة العربية، وثانيها يجعلها منطقة دولية ضمن اتفاق سايكس بيكو، وثالثها يجعلها وطناً قومياً لليهود!

الحسابات الخاطئة لصدام حسين عندما احتل الكويت في صيف 1990، أدت إلى استدعاء القيادة الكويتية للقوى الكبرى والدول العربية لإجبارها على الانسحاب من الكويت، مما أدى إلى ما يعرف بحرب الخليج، كما انعكس دماراً على الكويت، وحصاراً خانقاً على العراق، وانتفاضات واضطرابات في العراق تم قمعها بقسوة، وتأسيساً للحكم الذاتي الكردي في شمال العراق بمظلة حماية جوية

أميركية؛ وفوق ذلك كله مزيدا من التشرذم العربي والإسلامي، ومزيدا من النفوذ والقواعد الأميركية في المنطقة.

ويتجلى جزء كبير من الأزمة اللبنانية في استعانة أطراف الصراع والتنافس بقوى خارجية عربية وإقليمية ودولية والاستقواء بها في تحقيق المكاسب والنفوذ، وبالتالي تحول لبنان إلى ساحة صراع وتصفية حسابات بين القوى الإقليمية والدولية، كان الخاسر الأكبر فيه لبنان نفسه بإنسانه وأرضه ومؤسساته وبناء التحتية، حتى وإن حققت بعض الزعامات الطائفية والعائلية مكاسب مؤقتة. بينما وجد اللبنانيون أنفسهم مرتهنين بدرجات متفاوتة (على مر السنوات السبعين الماضية) بالإرادات الخارجية الدولية الفرنسية والأميركية والإقليمية المصرية والسورية والسعودية والإيرانية.. إلخ؛ بالإضافة إلى محاولات الطرف الإسرائيلي فرض أجندته.

ومن جهة أخرى، كان الاحتلال الأميركي للعراق سنة 2003، الذي رحبت به، ودعت له، أطراف عراقية عديدة علنا أو ضمنا ذا نتائج كارثية. ولم تتجح الأطراف العراقية في بناء نموذج وطني متماسك بعد إسقاط نظام صدام حسين، ودخلت في صراعات داخلية ضربت النسيج الاجتماعي والبنى السياسية والاقتصادية. وبينما استفاد النظام الجديد في بغداد من الدعم الأميركي والإيراني في ترسيخ نفوذ ذي لون طائفي معيّن؛ فقد استفاد الأكراد في شمال العراق من القوى الغربية في ترسيخ حكمهم الذاتي؛ بينما سعت باقي الأطراف (العربية السنية) للاستعانة بقوى عربية خليجية وغيرها؛ أو اتجهت إلى أشكال مقاومة مسلحة ضد الأميركيين، أو ضد ما ترى أنه أجندة طائفية تستهدفها.

أما في الحالة السورية، ففي اللحظة التي قرر فيها النظام استخدام الحل الأمني العسكري ضد الحراك الشعبي الواسع؛ وفي اللحظة التي قرر فيها الاستعانة بقوى خارجية صديقة (إيران وروسيا..) في قمع الانتفاضة، فإن القوى الشعبية التي أغلقت أبواب التغيير السلمي في وجهها، وجدت نفسها بين خيار الخضوع من جديد للنظام وشروطه، وبين الاستعانة بقوى خارجية لتواجه بطريقة مكافئة التحدي الأمني والعسكري الجديد الذي فرضه النظام. وقد كان ذلك مدخلا لتدخل قوى إقليمية أخرى كتركيا والسعودية وقطر وقوى دولية أخرى كأميركا وفرنسا وبريطانيا.

ومرة أخرى، كان ثمن التدخل الخارجي باهظا دفعه السوريون من كافة أطيافهم (شعبا وسلطة ومعارضة) دماء وأشلاء ودمارا اقتصاديا وتمزيقا للنسيج الاجتماعي وانهيارا للمؤسسات والخدمات.. ليجد السوريون أنفسهم في النهاية مرتهنون، حتى لمجرد اتفاق هدنة في أحياء حلب، لاتفاقات بين الروس والأميركيين الذين يسعون لفرض أجندتهم الخارجية وفق مصالحهم وليس وفق مصالح وأولويات الشعب السوري؛ وليكون الكاسب الأكبر في اللحظة الراهنة هو الكيان الإسرائيلي؛ بانتظار

أن يتمكن السوريون من العودة للإسماك يزمام المبادرة التي لا يمكن أن تقف على رجليها دون التخلص من التدخل الخارجي أو على الأقل إضعاف دوره إلى الحد الأدنى.

وهكذا، فإن القاعدة الأساسية التي يجب أن يفهمها أهل المنطقة:

- أن القوى الكبرى ليست "جمعيات خيرية".
- وأنها تسعى لخدمة مصالحها بعيدا عن المعايير الأخلاقية التي يتوقعها أو يرغبها أهل المنطقة.
- وأن المفهوم السائد في العلاقات الدولية هو: لا صداقات دائمة ولا عداوات دائمة.. ولكن مصالح دائمة.
- وأن الضعفاء لا بواكي لهم في النظام الدولي.
- وأن الذي يستدعي أيا من القوى الكبرى لدعمه.. عليه أن يتوقع دفع أثمان باهظة من سيادته واقتصاده ودماء شعبه وحتى من حضارته وهويته الوطنية والثقافية.
- وأن أثمان التفاهم الداخلي مهما ارتفعت تظل أفضل من استدعاء القوى الخارجية التي ستفرض أجندتها ومصالحها على الجميع.
- ولعلنا نستكمل في مقال قادم معايير التعامل اللازم من أبناء المنطقة ودولها مع بيئات التدخل الخارجي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/27

٦٠. "حماس" تجري تدويراً في وزارات غزة

د. عدنان أبو عامر

أعلن مكتب الإعلام الحكومي في غزة بـ17 تشرين الأول/أكتوبر أنّ اللجنة الإدارية الحكومية العليا، المكلفة بتسيير الوزارات القائمة في غزة، اتخذت قرارات بالتدوير في الوزارات العاملة، وشملت إجراء 16 تنقلاً في المؤسسات الحكومية لوكلاء الوزارات ومديريها العاميين.

وتركزت أهمّ التدويرات، التي نفذتها "حماس"، المشرفة على تلك اللجنة الإدارية الحكومية، بنقل إبراهيم رضوان من سلطة الأراضي إلى وزارة الأشغال، إبراهيم جابر من وزارة التخطيط إلى وزارة السياحة، كامل ماضي من وزارة الداخلية إلى سلطة الأراضي، أنور البرعاوي من وزارة التعليم إلى وزارة الثقافة، إيهاب الغصين من الإعلام الحكومي إلى وزارة المواصلات، سمير مطير من وزارة

الثقافة إلى سلطة الطاقة، عماد الباز من وزارة الاقتصاد إلى ديوان الفتوى، وبشير أبو النجا من وزارة الخارجية إلى وزارة الشباب.

وفي هذا الإطار، قال نائب الأمين العام لمجلس الوزراء في غزة أسامة سعد لـ"المونيتور": "إنّ التدوير الإداري لموظفي الفئات العليا في وزارات غزة لتحسين جودة العمل ونقل الخبرات من مكان إلى آخر ووضع رؤية جديدة للمواقع الحكومية المتقدمة، وهو تدوير إيجابي يطال معظم الوزارات العاملة في غزة، وشمل وكلاء الوزارات والمديرين العامّين، وهو إجراء قانوني لأنه صادر عن لجنة شكّلها المجلس التشريعي في حزيران/يونيو الماضي لإدارة وزارات القطاع حتّى تتولّى حكومة التوافق مقاليد الأمور".

وإنّ الجهة التي أجرت التدوير الوزاري هي اللجنة الإدارية الحكومية العليا، وهي لجنة أقرها المجلس التشريعي في غزة، وغالبية نوابه من "حماس"، في حزيران/يونيو، لقيامها بتنظيم شؤون الوزارات الحكومية والمؤسسات الرسمية، ورأى نواب من حماس في المجلس التشريعي يوم 18 أكتوبر أن تشكيل هذه اللجنة حاجة ملحة، لتنظيم عمل الوزارات في غزة، ووضع هيكلها، والإشراف عليها، ومتابعتها، ولديها صلاحية النقل والتعيين لكبار موظفي الحكومة في غزة، دون علم الوزير المسؤول عن مهامهم، وهو جزء من حكومة التوافق المقيمة في رام الله، مما قد يمهد الطريق لعودة حكومة إسماعيل هنية لتدبير شؤون غزة، رغم استقالته في حزيران/يونيو 2014، عقب توقيع اتفاق المصالحة بين فتح وحماس في نيسان/أبريل من العام ذاته.

ومع ذلك، فقد ظهرت آراء قانونية بعدم مشروعية اللجنة لتعارضها مع القانون الأساسي الفلسطيني لعام 2003، واعتبرت جهات حقوقية فلسطينية يوم 18 أكتوبر، ومنها الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة- أمان أن اللجنة بمثابة إعلان حكومة جديدة في غزة.

وقال رئيس حكومة التوافق رامي الحمد الله في 18 تشرين الأول/أكتوبر: إنّ ما قامت به "حماس" من تدوير وزاري يؤكد أنّها حكومة الأمر الواقع، وهي تضع العراقيل والعقبات لمنع الحكومة الشرعية من أداء مهامها، برفضها تسليم الوزارات الحكومية والسماح بعودة الموظفين إلى أماكن عملهم.

وربما لم تكن "حماس" البادئة بإجراء تغييرات وزارية، فقد أجرت حكومة التوافق في تموز/يوليو من عام 2015، تعديلاً وزارياً في الضفة الغربية من دون التشاور مع "حماس"، ممّا قد ترى فيه الحركة حجة لها لإجراء تغييرات وزارية من دون الرجوع إلى حكومة رام الله، مع أنّ هذين السلوكين من غزة ورام الله يرسّخان انقسامهما على الأرض، منذ أن بدأ في عام 2007.

وفي هذا الإطار، قال عضو اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعي عن "حماس" سالم سلامة لـ"المونيتور": "إنّ التدوير الحكومي إجراء قانوني ومشروع لأنه يهدف إلى خدمة أبناء قطاع غزة

وضَّح دماء جديدة في وزارته العاملة، في ظلّ تجاهل حكومة رام الله للقطاع، وعدم انتباهها لحاجاته، وهو سياسة تترجم إهمال الرئيس عباس للفلسطينيين في قطاع غزة وتكره له، وعدم اعتباره جزءاً من الشعب الفلسطيني".

ومن جهته، اعتبر المتحدث باسم حكومة التوافق يوسف المحمود في 20 تشرين الأول/أكتوبر أنّ ما يتمّ في غزة بعيداً عن الحكومة غير شرعيّ ولا نعترف به، فالحكومة تخصّص نصف موازنتها لغزة بقيمة 440 مليون شيكل شهرياً، والدولار يساوي 3.8 شيكل.

وكذلك، قال عميد كلية القانون في جامعة الأمانة للتعليم المفتوح بغزة مازن نور الدين لـ"المونيتور": "إنّ التدوير الإداري لموظفي الحكومة الكبار كالوكلاء والمديرين العامّين يحتاج إلى قرارات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما نصّ القانون الأساسي، لكنّ الجهات المسيطرة على غزة، ربّما استغلّت ثغرات قانونية لتمير هذه التدويرات، من دون مصادقة الرئيس، في محاولة منها لسدّ الفراغ القانوني القائم بغزة، مع تتكرّر حكومة رام الله لها".

وبدا واضحاً أنّ "حماس" أجرت تدويرها الحكوميّ، تزامناً مع إعلانها في 19 تشرين الأول/أكتوبر أنّ حكومة الوفاق انتهت مدّتها المتفق عليها في إتفاق الشاطئ في نيسان/إبريل من عام 2014 وفشلت في إنجاز مهامها، واتّهامها للحكومة بأنّها مرتبهة بقرارات فتحاوية حزبية، وليست وطنية توافقية، وأصبحت تكيل بمكيالين، وتمارس التمييز بين غزة والضفة.

وبدوره، اكتفى المتحدث باسم "فتح" فايز أبو عيطة خلال حديث لـ"المونيتور" بتعقيبه على تدويرات "حماس" الوزاريّة بالقول: "إنّ حماس مطالبة بأن تمنح حكومة التوافق فرصة القيام بأعمالها في قطاع غزة من دون إعاقات".

وبدا واضحاً من تدوير "حماس" عدم شموله وزارة الماليّة، ممّا قد يشير إلى رغبتها في عدم إرباك عمل الوزارة، التي توفر لها الموارد الماليّة اللاّزمة لتسيير شؤونها في غزة، كما أبقت التدويرات على منصب وكيل وزارة الداخليّة والأمن شاغراً، رغم خطورة الموقع، لأنّ هذه الوزارة معنية بحفظ الأمن في غزة، وحمايته من أي اضطرابات أمنية، ودورها الأساسي في حفظ الجبهة الداخليّة الفلسطينية في حال حصول أي هجوم إسرائيلي محتمل، ربّما لرغبة "حماس" في عدم التسرّع بتعيين أيّ مرشح، نظراً لأهميّة الوزارة في حفظ أمن غزة.

ومن المؤشّرات اللاّفتة في تدويرات "حماس" الحكوميّة، حلّ وزارة التخطيط في ذات يوم قرار التدوير 17 أكتوبر ونقل موظفيها إلى الوزارات الأخرى، ممّا شكّل مفاجأة لموظفيها، دفعهم إلى تنظيم اعتصام احتجاجيّ في ساحة المجلس التشريعيّ بغزة في 16 تشرين الأول/أكتوبر، حيث علموا بالقرار قبل يوم من صدوره رسمياً.

وفي هذا الإطار، قال لـ"المونيتور" أحد موظفي وزارة التخطيط، أخفى هويته، وتم نقله إلى وزارة السياحة والآثار: "إنّ المسؤولين عن إلغاء هذه الوزارة الحيويّة لم يبلغونا مسبقاً، ولم يستشيرونا بنقلنا إلى وزارات أخرى، وربما لا يقدرّون أهميّة الوزارة، مع أنّها عصب الحكومة". ومن جهته، قال أستاذ العلوم السياسيّة في جامعة "النجاح" بنابلس عبد الستار قاسم لـ"المونيتور": "إنّ التدوير الوزاريّ في غزّة له بعد إداري، تجاه من بقي في موقعه سنوات طويلة منذ سيطرة حماس على غزّة في عام 2007، وتقتضي الإدارة السليمة إحداث تدويرات حكوميّة لضخّ دماء جديدة، لكنّ هذه القرارات لها دلالات سياسيّة ستباعد المسافة بين فتح وحماس، وتظهر الأخيرة صاحبة القرار بغزّة، في ظلّ غياب فعليّ لحكومة التوافق التي لا تقدّم الكثير إلى القطاع". وأخيراً، قد يبدو من المبكر التنبؤ بالنتائج السياسيّة والإداريّة لتدويرات "حماس" الوزاريّة، بعد مضي أيام قليلة عليها، ولكن من الواضح أنّها قد تزيد من ابتعاد آفاق المصالحة بين "حماس" و"فتح"، وتمنح الأولى أريحيّة أكثر في إدارة غزّة، رغم ما قد يحمله ذلك من أعباء إداريّة عليها، في ظلّ أزمة ماليّة تعانيها الحركة.

مع العلم أنّ هذا التدوير الوزاري الذي نفذته حماس قد لا يكون له آثار معيشية واقتصادية مباشرة يشعر بها الفلسطينيون بغزّة، لكن حماس ربما تهدف لضخ دماء جديدة من كوادرها، وإحداث تنقلات لهم في معظم الوزارات، فضلاً عن كون هذا التدوير يزيد قناعة الفلسطينيين بأنّ حماس تسيطر سياسياً وإدارياً على غزّة، وليس هناك من نفوذ فعلي على الأرض لحكومة التوافق داخل القطاع.

المونيتور، 2016/10/27

٦١. الحالة الفلسطينية إلى أين؟

معتصم حمادة

تستعرّ الحرب الإعلامية بين صحيفة "الأهرام" القاهرية من جهة وكتّاب الأعمدة في صحيفتي "الأيام" و"الحياة الجديدة" المواليتين للرئيس محمود عباس من جهة أخرى، مما يعكس طبيعة العلاقات المتوترة بين القيادتين المصرية والفلسطينية.

وإذا كان الأمر، كما باتّ معروفاً، يتعلق بدور القاهرة في صياغة "مبادرة الرباعية العربية" بشأن الوضع الفلسطيني (إلى جانب السعودية والأردن ودولة الإمارات)، وكذلك بدورها في احتضان محمد دحلان، في إطار تحضيراته لعقد "مؤتمر وطني" فلسطيني في العاصمة المصرية يضم حشداً من أبناء "فتح" المعارضين لعباس، فإنّ دعوة أحد مراكز "الأهرام" البحثية لورشة عمل في "عين السخنة"

حول القضية الفلسطينية، أثارت حفيظة رام الله، خاصة وأن صفاً من المدعويين هم من المحسوبين على دحلان وسواه من منافسي الرئيس عباس وخصومه من داخل حركة "فتح".

ويبدو أن مقر المقاطعة، حيث يقيم عباس، كان على إطلاع كافٍ على تحركات وزير خارجية مصر سامح شكرى، الذي كان التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مرتين، عرض في إحداها على الجانب الإسرائيلي إطلاق الأسير مروان البرغوثي، العضو في المجلس التشريعي، وفي اللجنة المركزية لحركة "فتح"، على أن يبعد لفترة مؤقتة إلى مصر، يعود بعدها إلى رام الله، في إطار ما تحضر له القاهرة لما يسمى بالخروج الآمن لعباس وترتيبات اليوم التالي لخروجه. إذ ترى القاهرة، كما بات مكشوفاً لزوارها من الفلسطينيين، أن مسيرة عباس وصلت إلى نهايتها، وأن ما يقوم به حالياً لا يتعدى حدود تصريف الأعمال، بعدما فشلت استراتيجياته على الصعيد الفلسطيني، وعلى الصعيد الفتاوي، في تحقيق أهدافها.

وما يزيد في قلق القاهرة إمعان عباس في فصل القيادات الفتاوية التي تعارضه بصرف النظر عن حجم معارضتها، الأمر الذي ترى فيه العاصمة المصرية خطراً على "فتح"، وعلى عموم الحالة الفلسطينية، مما يسهل لاحقاً، على "حماس"، السيطرة على الوضع الفلسطيني عبر صندوق الانتخابات، إن على مستوى البلديات والمحليات (التي تعطلت أخيراً بفعل الانقسام بين الحركتين) أو على مستوى المجلس الوطني الفلسطيني الذي لا يتوقف عباس عن تأكيد نيته في الدعوة له بعيد إنجاز مؤتمر "فتح" السابع في الأسابيع القادمة.

القاهرة ترى في البرغوثي عنصراً إضافياً من شأنه أن يعزز سياسة البدائل لعباس، خاصة وأنه يتمتع بسمعة طيبة في صفوف "فتح" وعلى الصعيد الوطني كأسير فلسطيني سبق له، وهو في الأسر، أن رشح نفسه منافساً لعباس في رئاسة السلطة، مما دعا فاروق القدومي، أمين سر فتح آنذاك، للتهديد بفصل البرغوثي وكل ما يسانده من حركة "فتح". انتهى الأمر بتسوية، تبنت ملامحها في ترشيح البرغوثي على رأس لائحة "فتح" في الانتخابات التشريعية في العام 2006.

الحملة الإعلامية التي نظمتها صحيفتا "الحياة الجديدة" و"الأيام" رداً على مقالات "الأهرام" رافقتها إجراءات صادمة في الضفة الفلسطينية، حين عطلت السلطة نشر بعض المقالات لكتاب محسوبين من المقربين للرئيس عباس، من بينهم الصحافي المعروف حسن البطل، الذي دعا إلى وقف الاعتقالات العشوائية، في إطار ردود الفعل العصبية ضد من ينتقدون السلطة الفلسطينية أو رئيسها. حتى أن البعض شبه الأوضاع في الضفة بتلك التي سادت الولايات المتحدة في زمن الماكارثية، بحيث بات صفاً واسعاً من أبناء "فتح" مهدداً بالفصل من حركة اعتادت على تنوع الأفكار والآراء، في ظل زعم أنها حركة تعكس تلاوين المجتمع الفلسطيني من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين.

فهل تعقد "فتح" مؤتمرها السابع، في ظل أجواء متوترة مع عواصم عربية، تمسك بزمام الحالة العربية في المرحلة الحالية. وهل إذا ما انعقد المؤتمر في الموعد المحدد، سينجح في تحقيق الوظيفة التي من أجلها تمت دعوته، وهل سينجح هذا المؤتمر في رسم ملامح حل لأزمتين مستعصيتين تتغديان من بعضهما البعض: أزمة فتح الداخلية، وأزمة وطنية تزداد إستعصاءً.

النهار، بيروت، 2016/10/27

٦٢. الاعتداءات الإسرائيلية.. صور متجددة

د. أسعد عبد الرحمن

تصر الدولة الصهيونية على الاستمرار في كشف وجهها القبيح متوغلة في عقلية عنصرية إحلالية استعمارية استيطانية، حيث تمتلئ الأدبيات اليومية الإسرائيلية بجنون الحكومة اليمينية المتطرفة الهادفة إلى اقتلاع الإنسان الفلسطيني من أرضه عبر التضييق عليه في كل مناحي الحياة اليومية وفق المقولة الصهيونية التاريخية التي لا نسأم من التحذير منها: «سكان أقل.. وأرض أكثر». وها هي مواقف وإجراءات الدولة الصهيونية المتطرفة تتنوع وتتصاعد:

أولاً- ما سمّاه العالم المتحضر «القوة المفرطة» ضد الفلسطينيين عبر الاقتحامات المتواصلة للمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، حيث لا يزال قرار رئيس الحكومة اليمينية بنيامين نتنياهو معمولاً به منذ أبريل الماضي، حين أصدر قراراً ينص على حرية استخدام السلاح خلال اقتحام جيش الاحتلال للمدن، دون اتفاق أو تنسيق مسبق مع أجهزة أمن السلطة الفلسطينية. ومع ختام عام «الهبّة» الفلسطينية الأول، وصل عدد الشهداء حتى الأسبوع الماضي إلى 253 شهيداً، بينما تم اعتقال 400 بينهم عشرات الأطفال، مع استمرار سياسة «العقاب الجماعي» ضد القرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية وضد أهالي الأسرى والشهداء الذين تتهمهم بتنفيذ عمليات ضدها، عبر هدم منازلهم. ثانياً- ما زالت القدس المحتلة تئن تحت وطأة التهويد الممنهج، ففي مخطط تهويدي أقرّ منتصف سبتمبر الماضي، قام الاحتلال برصد أكثر من مليون شيكل لمشروع حفر نفق سياحي جديد تحت حي وادي حلوة في بلدة سلوان، كما كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مدينة القبور اليهودية التي يتم بناؤها هذه الأيام في أعماق الأرض بالقدس بسبب مشكلة النقص في الأراضي المخصصة كمقابر للموتى من خلال أنفاق ضخمة تحت جبل الرحمة في القدس المحتلة، فضلاً عن قرار سلطات الاحتلال، الاثنين الماضي 2016/10/24، إجبار كل شاب إسرائيلي على المشاركة في الحفريات أسفل الحرم القدسي الشريف وفي محيطه.

ثالثاً- جرائم الاستعمار الاستيطاني، فقد أعلن قبل نحو أسبوعين فقط عن المصادقة على عطاءات لبناء نحو 1000 بؤرة استيطانية في مستعمرات الضفة والقدس. وقد أقرت حكومة الاحتلال إقامة حي استيطاني جديد جنوب غرب القدس باسم «منحدرات مشوآه» -منحدرات الشعلة- على مساحة 170 دونماً يجاور أراضي قرية الولجة، فضلاً عن توسيع حكومة الاحتلال مستعمرات ومصادرة أراضي آخرها السبت الماضي 2016/10/22 حين تمت مصادرة مئات الدونمات الزراعية جنوب نابلس تمهيداً لإقامة «مستوطنة» جديدة، تزامناً مع مخطط لتوسيع مستعمرة «بيت إيل» شمال شرق رام الله.

رابعاً- هدم المنازل والمنشآت، حيث هدمت سلطات الاحتلال منذ بداية سبتمبر حتى نهاية الأسبوع الأول من الشهر الجاري 61 منزلاً ومنشأة في كلٍّ من الضفة والقدس. وقد تركزت عمليات الهدم في كل من جبل المكبر وصور باهر والعيسوية والطور والثوري وبيت صفافا وحزما والبلدة القديمة في القدس، بالإضافة إلى بيت أولا وجورة الخيل في الخليل، والعقبة وخربة الحمة في طوباس والأغوار، وكذلك في بيت دجن وحوارة في نابلس، وبلعين في رام الله.

خامساً- تصاعد أعمال اقتلاع أشجار وتجريف أراضي، حيث قام جيش الاحتلال بإحراق 250 شجرة زيتون مثمرة في خربة جبارة جنوب طولكرم والمحاذية لحدار الفصل العنصري، كما قام مستوطنون من مستعمرة «يتسهار» بإحراق عشرات أشجار الزيتون المثمرة في المنطقة الجنوبية من قرية بورين جنوب نابلس، فيما اقتلعت الجرافات العسكرية الإسرائيلية عشرات الأشجار المثمرة من أراضي بلدة وادي فوكين بمحافظة بيت لحم. إلى ذلك قامت الجرافات بتجريف أرضٍ قبالة البرج العسكري المقام على مدخل بلدة بيت أمر، شمالي محافظة الخليل.

سادساً- مواصلة سياسة الحصار المفروض على قطاع غزة، مع تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية من قصف وتجريف أراضي واستهداف صيادي الأسماك. فقبل أيام فقط، حذّر مدير عمليات وكالة «غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» من «خطورة الأوضاع في القطاع وتزايد الإحباط واليأس وانعدام الفرص واستمرار الحصار، وما له من تأثيرات سلبية».

سابعاً- لا يقتصر سلب ونهب الموارد الفلسطينية على مستوطنات الضفة، إذ تقام مستوطنات جديدة في أراضي احتلال 48، سواء بمحاذاة ما يسمى «الخط الأخضر» في منطقة اللطرون قرى (عمواس، بيت نوبا، ويالو) أم في عمق فلسطين التاريخية. فقبل أيام، كُشف النقاب عن أن عدة مستوطنات زراعية في منطقة 48 تقوم بزراعة مئات الدونمات في الضفة الغربية المحتلة التي «خصصتها» لها «دائرة أراضي إسرائيل» رغم أن الدائرة لا تملك صلاحية تخصيص الأراضي في هذه المنطقة وفقاً للقانون الإسرائيلي ذاته.

ثامناً - استمرار حملات الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال مستهدفةً صفوف كوادر وقيادات في أحزاب عربية (إسرائيلية) بعد أن أصبحت المجموعة النيابية العربية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ذات ثقل سياسي مستمد من قاعدة شعبية كبيرة، وهو بهذا بات يملك القدرة على خوض معارك سياسية ناجحة ضد حكومة اليمين المتطرفة، بل جرى اتهام النواب العرب بالتحريض والكرهية والعنصرية (!) مما زاد من دعوات تجاهلهم وعزلهم عن الحياة السياسية الإسرائيلية «الديموقراطية جداً»!

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/10/28

٦٣. الحرب القادمة بين "داعش" وحماس وليبرمان

أليكس فيشمان

يمكن لنا أن نأمل في أن تكون عيون رجال الاستخبارات والعمليات الإسرائيليين مركزة على المعارك حول الموصل في العراق، إذ أن الموصل هي مثال لمدينة غزة: ميدان تجربة للتكنولوجيات، التكتيكات والسلاح الغربي حيال مقاومة جسم متزمت من مقاتلي العصابات، ممن يقاثلون في سبيل حياتهم في منطقة مدنية كبيرة ومكتظة، فكيف يمكن لقوة ما ان تهزمهم والا تبقى عالقة في الوحل لسنوات طويلة؟

عندما يقول وزير الأمن لصحيفة "القدس" ان المواجهة التالية مع حماس ستكون الأخيرة، فانه يتحدث عن تصفية الحكم في غزة. وخلف مثل هذا القول ينبغي أن تكون خطة عسكرية، والا فلا قيمة لها. فمن أجل إسقاط حماس يحتاج الجيش لأن يعرض خططا لاحتلال مدينة غزة - القلب النابض للقطاع ولحماس - والبقاء فيها إلى حين تغيير الحكم، والموصل هي النموذج الواقعي للتعلم منه.

صحيح أن الجيش الإسرائيلي "احتل" من جديد مدنا فلسطينية في الضفة في 2002، في حملة "الصور الواقية"، وراكم تجربة في القتال حيال منظمات شبه عسكرية وجهادية، ولكنه لم يواجه احتلال مدينة بحجم غزة بينما يتمترس في داخلها آلاف من حملة السلاح المفعمين بالإيديولوجيا الجهادية، مع منظومات دفاعية أعدت على مدى سنين بموجب مفاهيم "المقاومة" القتالية التي يستخدمها داعش في الموصل. ففكرة "المقاومة"، التي تتحدث عن التضحية الشاملة في الصراع ضد الكفار والمتعاونين معهم، تطورت في إيران الخمينية وسيطرت ليس فقط على الشيعة المتطرفين بل وأيضا على حركات سنية متطرفة مثل داعش وحماس.

لقد تركز القتال البري لإسرائيل في غزة في العقد الأخير في هوامش المنطقة المدنية. واضح للجيش الإسرائيلي أن الأفخاخ الاستراتيجية ومناطق القتل التي تعدها حماس ليست بالذات الأنفاق الهجومية بل المدن الكبرى، ولا سيما المدن تحت أرضية التي أقيمت اسفلها. في كل المواجهات الكبرى، توقعت حماس دخول الجيش الإسرائيلي إلى المدن الكبرى، ولكن وزراء الأمن، مثل باراك ويعلون، ورؤساء الأركان تحتهم، لم يسمحوا لهذا أن يحصل، رغم الضغوط السياسية.

تعيش الموصل منذ أشهر في الظلام. سحابة سوداء من الدخان الأسود تغطيها بعد أن أحرق داعش آبار النفط كي يشوش على عمل الطائرات غير المأهولة. نهر دجلة وفروعه، التي تشق الموصل، أغرقت بالوقود الذي سيشعل مع دخول الجيش العراقي إلى المدينة. في غزة أيضا مخزون من الوقود وفي المعركة الأخيرة ستشعله حماس كي تصعب الأمر على سلاح الجو.

في ضواحي الموصل اصطدمت القوات المقاتلة منذ الآن بالأنفاق على أنواعها المختلفة - من أنفاق للتفجير، للاختطاف وللهجوم وحتى أنفاق "الاقتراب" لأغراض الاستخبارات - إلى جانب الانتحاريين، السيارات المفخخة، العبوات الجانبية، الألغام، التفجير من بعيد والقناصة الذين يطلقون النار من المساجد.

في الموصل نحو مليون نسمة، منهم 5 آلاف - 6 آلاف مقاتل من داعش. في غزة بين 700 ألف سكانها يوجد اليوم أكثر من 10 آلاف مسلح. يوجد غير قليل من الشبه بين فكرة الدفاع لدى حماس في غزة وتلك لدى داعش في الموصل. في الحالتين المقصود هو إيقاع خسائر غير معقولة في الطرف المهاجم. وفي الحالتين نقاط الضعف فيهما هي في المواجهة مع السلاح الموجه الدقيق والهجمات الجوية.

يستخدم الأمريكان في جبهة الموصل قوات خاصة يفترض بها أن تعمل سرا حيال نقاط ضعف داعش، وان توفر للجيش العراقي وللقوات الكردية تغطية جوية ونار صاروخية دقيقة من الأرض. وبالتوازي، يستخدمون وسائل متطورة للغاية لمواجهة العوائق من خلال التنصت، أجهزة التحكم الآلي والقتال الإلكتروني والنفسي. فاذا كان الجيش الإسرائيلي بالفعل يستعد لاحتلال غزة فانه ملزم بأن يطلع بفاعلية على هذه الوسائل.

لقد أعد الأميركيون العراقيين لهذه المعركة لسنتين تقريبا ولديهم الوقت. صحيح أنهم كانوا يفضلون أن ينتهي احتلال الموصل عشية الانتخابات في الولايات المتحدة ولكن هذا لن يحصل. لحم المدافع في القتال هي قوات البيشمركا الكردية وألوية الجيش العراقي، وهذا يفعل كل الفرق بين غزة والموصل. ليس لدى إسرائيل أكراد وعراقيين ترسلهم إلى غزة. لحم المدافع هو لحمنا.

يديعوت أحرونوت، 2016/10/27

الغد، عمان، 2016/10/28

٦٤. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/27